



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ملخص

مبادئ الاقتصاد الجزئي

للدكتور: يوسف عثمان عبدالكريم

من إعداد

صدي الأمل

المحاضرة الأولى

مفاهيم اقتصادية أساسية

علم الاقتصاد :-

تعريف علم الاقتصاد Economics :

علم اجتماعي (يدرس السلوك الانساني) ويبحث في الاستخدام الأمثل أو الكامل للموارد الاقتصادية المحدودة لاشباع الحاجات والرغبات الانسانية الغير المحدودة بأقل التكاليف الممكنة

نشوء و تطور علم الإقتصاد

المدرسة الكلاسيكية

أهم مؤسسها أدام سميث (1790-1723) وأهم أفكارها :

- أن اليد الخفية هي التي تحرك النشاط الاقتصادي
- قانون ساي والتوازن التلقائي للاقتصاد عند التوظيف الكامل
- عدم تدخل الدولة في الإقتصاد من باب الحرية الاقتصادية

المدرسة الكينزية

مؤسسها جون مينارد كينز (1946-1883)، وأهم أفكارها :

- توازن الإقتصاد عند مستوى أقل من التوظيف الكامل في حالة الكساد.
- ضرورة تدخل الحكومة باستخدام السياسة المالية لمعالجة الكساد الاقتصادي

المدرسة النقدية الحديثة

مؤسسها ميلتون فريدمان (2006-1912)، ويتلخص فكرها في:

- السياسة المالية لا فاعلية لها ما لم تدعمها سياسة نقدية.
- التضخم ظاهرة نقدية.

مدرسة التوقعات الرشيدة

- مؤسسوها روبرت لوكس وتوماس سيرجنت ، ويتلخص فكرها في أن:

- السياسات الاقتصادية غير المتوقعة فقط هي التي تؤثر في المتغيرات الاقتصادية الحقيقية، أي الناتج الإجمالي الخام الحقيقي ومعدل البطالة

أقسام علم الاقتصاد:

أ - الاقتصاد الجزئي Microeconomics

يهتم بدراسة سلوك الوحدات الاقتصادية الفردية:

▪ سلوك المستهلك الفرد.

(نظرية الطلب Demand Theory: المنفعة الحدية/منحنيات السواء)

▪ سلوك المنتج الفرد.

(نظرية العرض Supply Theory: الانتاج/ التكاليف)

▪ سلوك المستهلك والمنتج عندما يلتقيان في الأسواق.

(نظرية السعر Price Theory: المنافسة/الاحتكار/منافسة احتكارية/احتكار قلة)

ب - الاقتصاد الكلي Macroeconomics

يهتم بدراسة سلوك الوحدات الاقتصادية الكلية (المجاميع Aggregates):

- سلوك القطاع العائلي Household Sector (مجموع المستهلكين)
- سلوك قطاع الأعمال Business Sector (مجموع المنتجين)
- سلوك قطاع الدولة Government Sector (استهلاكي/إنتاجي)
- سلوك القطاع الخارجي Foreign Sector
- تعاملات القطاعات الثلاثة مع العالم الخارجي (استهلاكي/إنتاجي)

مفاهيم اقتصادية سياسية

يهتم علم الاقتصاد كواحد من العلوم بالتنبؤ أو بتحديد أثر التغيير في العوامل والظواهر الاقتصادية على سلوك البشر.

الاقتصاد الإيجابي: (Positive Economics)

يقوم الاقتصاديون بوضع نظريات لتفسير هذه الظواهر الاقتصادية، ويستخدم التحليل الإحصائي والقياسي لاختبار صحتها. اذا فإن الاقتصاد الإيجابي يحاول تفسير الواقع بالإجابة على الأسئلة من شاكلة "ماذا يكون".

الاقتصاد المعياري: (Normative Economics)

يستخدم الاقتصاديون أحكاماً تقديرية بالاعتماد على ما يوفره الاقتصاد الإيجابي من معلومات لتقديم مقترحات حول "ما يجب أن يكون عليه الحال". لذلك فإن هذه المقترحات غير قابلة للاختبار أو الحكم على صحتها وعدم صحتها لأنها تعتمد على قيم و معايير شخصية.

سمات علم الاقتصاد

لعلم الاقتصاد مصطلحاته ولغته الخاصة به، كالمففعة والمرونة والطلب والتضخم السعري وتكلفة الفرص البديلة. ينبع في دراسته المنهج العلمي المتبع في باقي العلوم البحتة، من حيث المشاهدة ثم وضع النظريات المفسرة للعلاقات بين المتغيرات. الاقتصاد ليس علماً تجريبياً، وإنما يعتمد على البيانات الفعلية المستمدة من سلاسل زمنية أو مسوحات مقطعية، كما في علوم الفلك والتاريخ.

يعتمد الاقتصاديون على تجريد الواقع عند وضع النظريات، فيركز الباحث على تأثير عامل معين بينما يفترض ثبات باقي العوامل الأخرى المؤثرة

علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى

الاقتصاد وعلم الاجتماع: الاقتصاد علم سلوكي، وثيق الصلة بالسمات الاجتماعية للسكان.
الاقتصاد وعلم السياسة: العلاقات السياسية بين الدول تقوم على المصالح الاقتصادية.
الاقتصاد وعلم التاريخ: تعتمد الأبحاث الاقتصادية على البيانات التاريخية ذات الصلة.
الاقتصاد والرياضيات والإحصاء: يعتمد الاقتصاديون على أساليب وأدوات التحليل الرياضي والإحصائي في دراسة وقياس العلاقات المفسرة للظواهر الاقتصادية

الموارد الاقتصادية

و كل ما يسره الله عز وجل من مصادر سواء كانت طبيعية أو بشرية يؤدي استخدامها إلى إنتاج السلع والخدمات. شروطها:

- الندرة أو المحدودية النسبية أي أن المورد نادر و غير قادر عن إشباع جميع الحاجات.
- وجود ثمن أو سعر لهذا المورد، فإذا كان المورد بدون ثمن كالهواء فلا يعد مورداً اقتصادياً.

الموارد الاقتصادية هي عناصر الإنتاج التي تحتوي على:

- 1- الأرض: وما تحتويه من غابات و موارد طبيعية: المياه، النفط و المعادن. سعر الأرض هو الريع
- 2- العمل: الجهد العضلي و الذهني للعامل وما يملكه من كفاءات ومهارات وعلم وخبرات علمية. سعر العامل هو الاجر.
- 3- رأس المال: سلع تم انتاجها سابقاً من طرف الانسان و تستخدم في العملية الانتاجية مثل الآلات والمعدات والمباني. سعر رأس المال هو سعر الفائدة.
- 4- التنظيم: ويتمثل في القدرة على ابتكار الأعمال والأقدام وتحمل المخاطر وتحقيق النجاحات

ثلاثة أسئلة إقتصادية أساسية

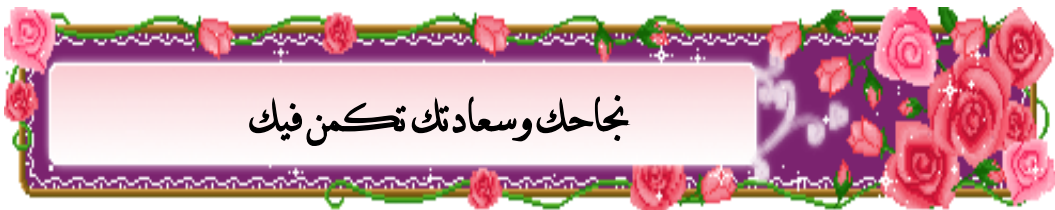
- (1) ماذا ننتج؟ أي تحديد ما هي السلع والخدمات التي يتعين على المجتمع إنتاجها؟ هل هي الملابس؟ أم المواد الغذائية؟ أم الآلات؟
- (2) كيف ننتج؟ وهذه العملية تتطلب حصر كل الموارد المتاحة للإنتاج وتخصيصها على الاستخدامات المختلفة بحيث نحقق من خلال ذلك أقصى استغلال ممكن بأقل تكلفة ممكنة، بمعنى تحديد الأسلوب الفني والتقني الأمثل لإنتاج السلع والخدمات المطلوبة.
- (3) لمن ننتج؟ وهي الكيفية التي يتم بها توزيع الإنتاج على أفراد المجتمع وتحديد المنتفعين منه .

السياسية الإقتصادية

تتمثل السياسة الإقتصادية في استخدام مجموعة من الأدوات، يتم بها التأثير بطريقة غير مباشرة على سلوك وحدات صنع القرار بهدف تحقيق أهداف إقتصادية معينة.

العلاقة بين السياسية الإقتصادية وأهدافها

فهدف محاربة الفقر مثلا لا بد له من سياسات لتوفير فرص العمل، ورفع الكفاءة الإنتاجية للعمال. وهدف زيادة معدل النمو الإقتصادي مثلا يحتاج إلى سياسات لتحفيز الاستثمار الحقيقي والاستثمار في البحوث والتطوير.



المحاضرة الثانية

المشكلة الاقتصادية

علم الاقتصاد

Economics تعريف علم الاقتصاد :

علم اجتماعي (**يدرس السلوك الانساني**) ويبحث في الاستخدام الأمثل أو الكامل **للموارد الاقتصادية المحدودة** لاشباع **الحاجات والرغبات الانسانية** الغير المحدودة بأقل التكاليف الممكنة.

Scarcity and Human Needs الندرة والحاجات البشرية

1 - الندرة

❖ **يقصد بها الموارد الاقتصادية في مقابل الحاجات الاقتصادية.** والندرة في حد ذاتها هي ليست مسألة مطلقة وإنما ندرة نسبية من زاوية:

- توزيع الموارد.
- كفاية الموارد لأشباع الحاجات البشرية (المتزايدة / المتعددة).
- موارد متجددة وموارد غير متجددة.
- (التنافس بين الأمم والشعوب من أجل السيطرة على الموارد وبالأخص الطبيعية)

2 - الحاجات البشرية

- ❖ يمكن تقسيم الحاجات البشرية إلى **نوعين من الحاجات:**
- **الحاجات الضرورية Basic Needs** مثل: الغذاء/الكساء/المأوى/الصحة/التعليم (عدم الحصول عليها يهدد بقاء الانسان)
- **الحاجات الكمالية Luxuries Needs** (عدم الحصول عليها يقلل من مستوي رفاهية الانسان)
- (خصائص الحاجات البشرية: التعدد/التنافس/التكرار/التجدد/التكامل/النسبية)

المشكلة الاقتصادية Economic Problem

- ❖ بسبب ندرة الموارد الاقتصادية (النسبية) فإنها لا تكفي لإشباع حاجات الانسان الاقتصادية المتعددة والمتزايدة وبالتالي تنشأ المشكلة الاقتصادية.
- ❖ ونتيجة للمشكلة الاقتصادية يواجه الانسان قضية (معضلة) الاختيار بمعنى المفاضلة بين البدائل المختلفة واختيار أهم البدائل وصرف النظر عن أقل البدائل أهمية، الأمر الذي يتطلب ترتيب البدائل حسب أهميتها.
- ❖ فإذا واجهت الفرد مشكلة الاختيار، وتمكن من اختيار أحد البدائل المتاحة يكون قد اتخذ قراراً اقتصادياً . واختيار سلعة أو خدمة معينة إنما يعني التضحية بأخرى، وتسمى تكلفة الاختيار المتمثلة فيما تم التضحية به " تكلفة الفرصة البديلة " Opportunity Cost .

الاختيار

تكلفة الإختيار

التكلفة الحقيقية لاختيار أحد البدائل (أ) مثلاً **هي مقدار ما يضحي به من البديل الآخر (ب) في سبيل الحصول على البديل الأول.** تقاس تكلفة الفرص البديلة لأحد الموارد **بالعائد** الذي يمكن الحصول عليه من استغلال المورد المتاح في أفضل الاستخدامات البديلة.

قاعدة الإختيار

يجب التوسع في نشاط معين فقط إذا كانت الأيراد الحدي المتوقع أكبر من التكاليف الحدية المتوقعة، والتوقف عن التوسع في أي نشاط متى ما تعادلت الأيراد الحدي مع التكلفة الحدية.

سؤال للمراجعة

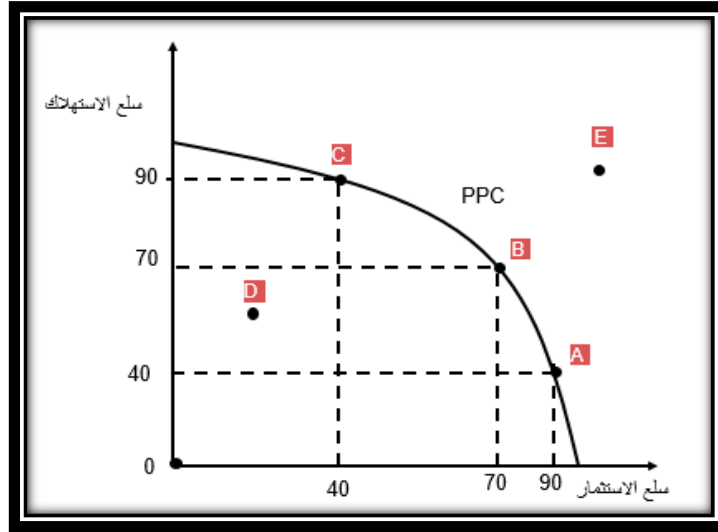
لا وجود للمشكلة الاقتصادية إذا

- (أ) اختفت البطالة تماماً
- (ب) كانت الاسواق حرة تماماً
- (ج) لم تكن الموارد نادرة
- (د) تضاعفت دخول المواطنين

منحنى الامكانيات الانتاجية:

- ❖ يوضح منحنى الامكانيات الانتاجية Production Possibility Curve (PPC) أقصى حد يمكن الوصول اليه من الانتاج في حدود الموارد المتاحة للاقتصاد.
- ❖ بصورة اخرى يوضح هذا المنحنى حدود قاعدة النشاط الاقتصادي معبراً عنها بما هو متاح من رأس المال البشري (HC) و رأس المال المادي Material Capital (MC) ، وذلك في إطار بدائل متعددة من الاستخدامات.
- ❖ يمكن استخدام فكرة هذا المنحنى في شرح بعض المفاهيم التالية:
 - تكلفة الفرصة البديلة Opportunity Cost .
 - قانون تزايد التكلفة Increasing Cost Law .
 - الكفاءة الاقتصادية Economic Efficiency .

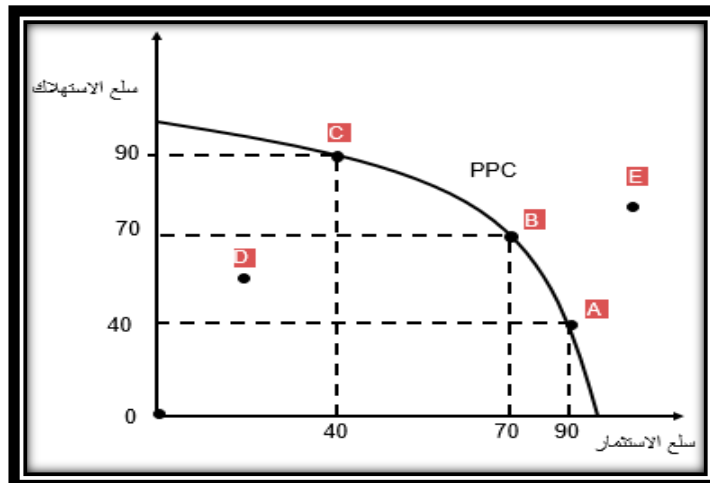
منحنى الامكانيات الانتاجية:



- ❖ يمكن باستخدام فكرة هذا المنحنى توضيح الاختلافات بين الخيارات المختلفة:
- ❖ - الخيار D ممكن لكنه غير مرغوب فيه: (حجم من الإنتاج أقل من الامكانيات المتاحة).
- ❖ - الخيار E مرغوب فيه لكنه غير ممكن: (حجم من الإنتاج يفوق الامكانيات المتاحة).
- ❖ - الخيارات A, B, C (حجم من الإنتاج في حدود الامكانيات المتاحة).

منحنى الامكانيات الانتاجية:

- ❖ يمكن أيضاً باستخدام فكرة هذا المنحنى في شرح المفاهيم التالية:
- تكلفة الفرصة البديلة Opportunity Cost (الانتقال بين الخيارات A, B, C لابد أن يترتب عليه قدر من التضحية).
- قانون تزايد التكلفة Increasing Cost Law (الانتقال من الخيار D إلي الخيار B).
- الكفاءة الاقتصادية Economic Efficiency أي خيار على مجرى منحنى الامكانيات الانتاجية (مثل النقاط: A, B, C).



سؤال للمراجعة

يعزى الميل السالب لمنحني إمكانيات الإنتاج إلى:

- (أ) زيادة التكلفة الحدية مع زيادة الإنتاج
(ب) زيادة الإنتاج مع زيادة العمل
(ج) اختلاف إنتاجية وحدات الموارد
(د) ندرة الموارد

سبب تحذب منحني إمكانيات الإنتاج هو اختلاف المهارات الإنتاجية للعمال.

والجدول (1-2) يوضح مفهوم تكلفة الفرص البديلة استناداً إلى بيانات افتراضية عن الخيارات المتاحة لإنتاج توليفات مختلفة من السلع الاستهلاكية والسلع الإنتاجية.

جدول (٢-١): إمكانيات الإنتاج البديلة للسلع الاستهلاكية والإنتاجية بالمليون وحدة		
الخيارات	وحدات من السلع الاستهلاكية	وحدات من السلع الإنتاجية
أ	٠	١٠
ب	١	٩
ج	٢	٧
د	٣	٤
هـ	٤	٠

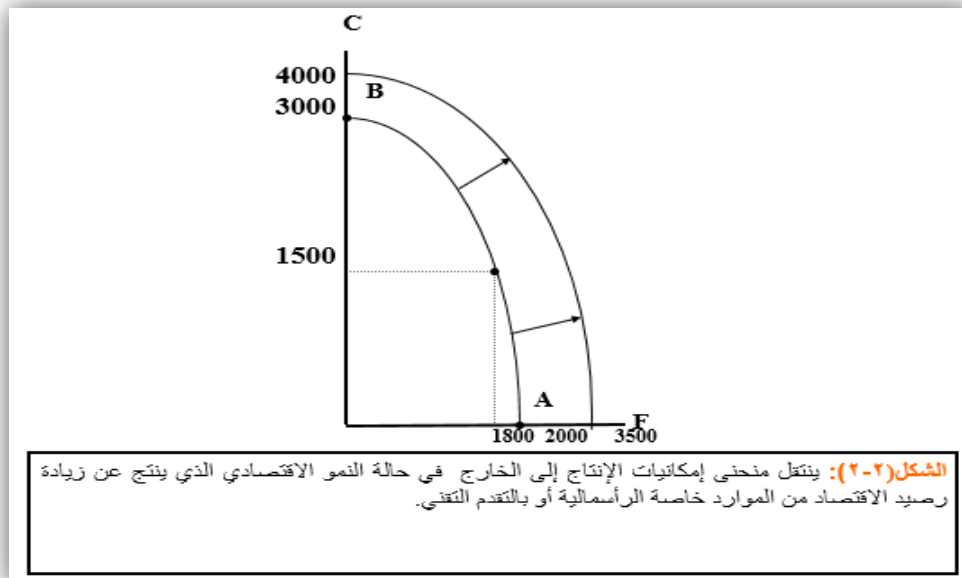
النمو الاقتصادي

إن استمرار النمو الاقتصادي أمر مرهون بإمكانية تحقيق كل من :

* تنمية الموارد باستصلاح الأراضي أو تنمية الموارد النفطية وتنمية كل من رأس المال البشري ورأس المال المادي.

* التقدم التقني، ويتم بالاستثمار في البحوث والتطوير بهدف استخدام تقنيات أحدث في الإنتاج.

ويظهر الشكل (2-2) النمو الاقتصادي بيانياً بانتقال منحني إمكانيات الإنتاج إلى الخارج.



سؤال للمراجعة

الا وجود للمشكلة الاقتصادية إذا

- (أ) اختفت البطالة تماماً
(ب) كانت الأسواق حرة تماماً
(ج) لم تكن الموارد نادرة
(د) تضاعفت دخول المواطنين

سؤال للمراجعة

يؤدي النمو الاقتصادي الي

- (أ) زيادة نسبة البطالة
- (ب) التخلص من مشكلة الندرة
- (ج) انخفاض الاستثمار
- (د) انتقال منحنى إمكانية الإنتاج الي اليمين

التدفق الدائري للنشاط الاقتصادي

- ❖ يوضح نموذج التدفق الدائري للنشاط الاقتصادي Circular Flow of Economic Activity المراحل النمطية ذات الطابع المتكرر لحركة النشاط الاقتصادي والتي تبدأ من مرحلة استخدام خدمات عناصر الإنتاج التي تتسم بالندرة لإنتاج السلع والخدمات وتنتهي بالمرحلة التي توضح الكيفية التي يتم بها التصرف (التوزيع) في هذا الإنتاج الذي تم الحصول عليه.
- ❖ نموذج التدفق الدائري يعطي فكرة مبسطة عن الاطار الكلي للنشاط الاقتصادي، ويوضح الكيفية التي تتفاعل بها القطاعات الرئيسية في الاقتصاد مع بعضها البعض.

نماذج التدفق الدائري للنشاط الاقتصادي

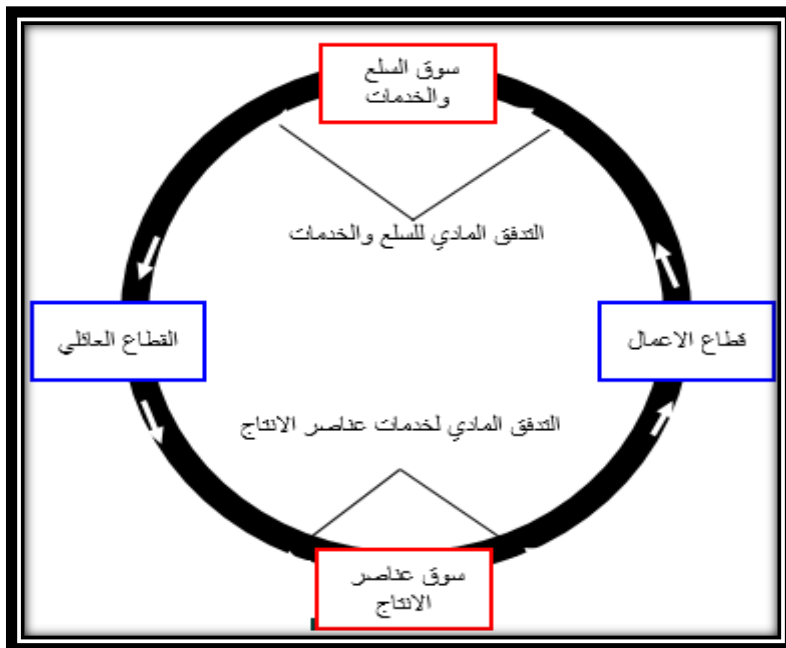
نموذج القطاعين وسوقين:

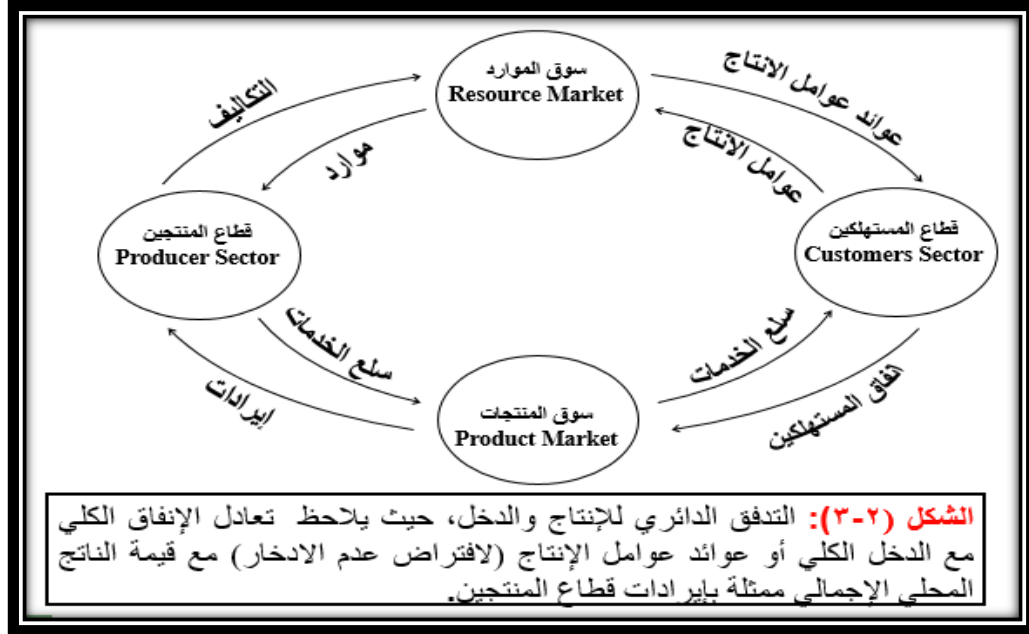
نموذج يوضح علاقة التداخل بين القطاع العائلي Household Sector وقطاع الاعمال Business sector من خلال سوقين: سوق عناصر الإنتاج وسوق السلعة والخدمات.

❖ التدفق المادي Physical Flow:

- ❖ يستند التدفق المادي أو السلعي على حركة خدمات عناصر الإنتاج من القطاع العائلي الى قطاع الاعمال كما يستند على حركة تدفقات السلع والخدمات من قطاع الاعمال الى قطاع العائلي. هذه الحركة عادة ما تتم في اتجاه مضاد لحركة عقارب الساعة . Anti- Clockwise

التدفق الدائري (المادي)

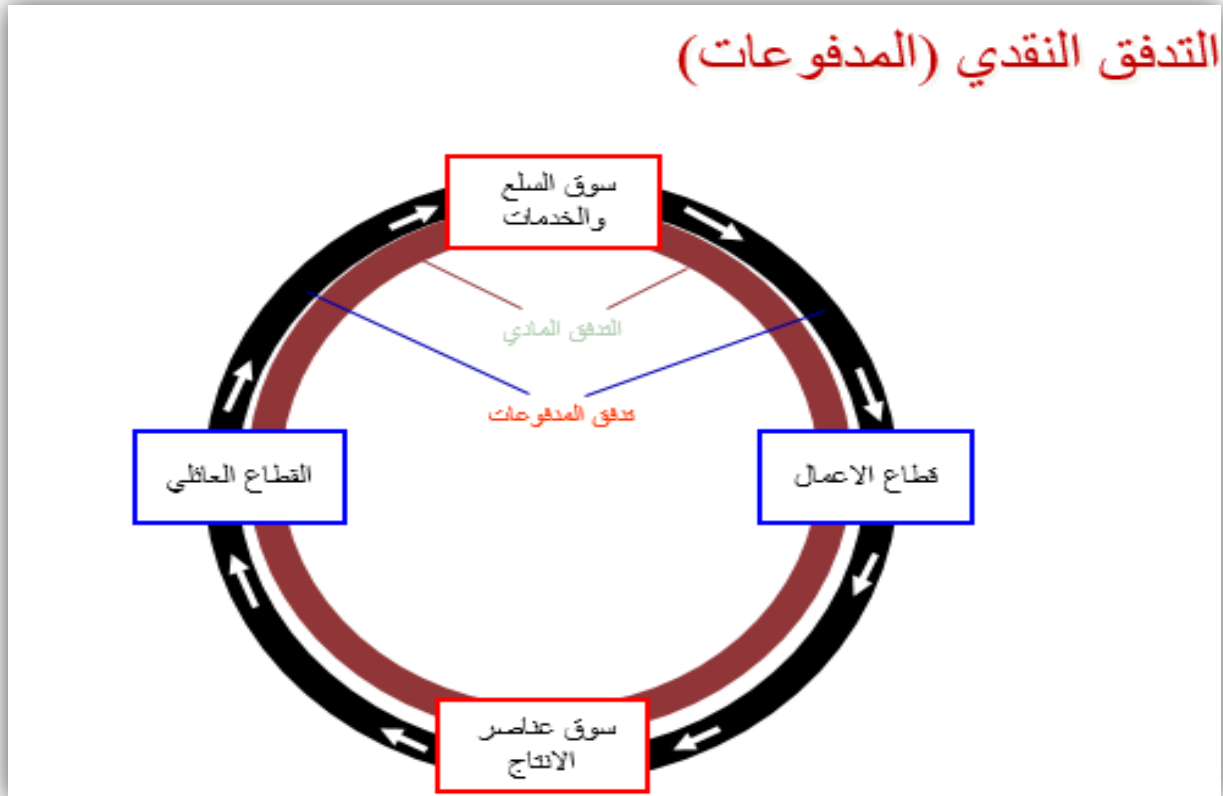


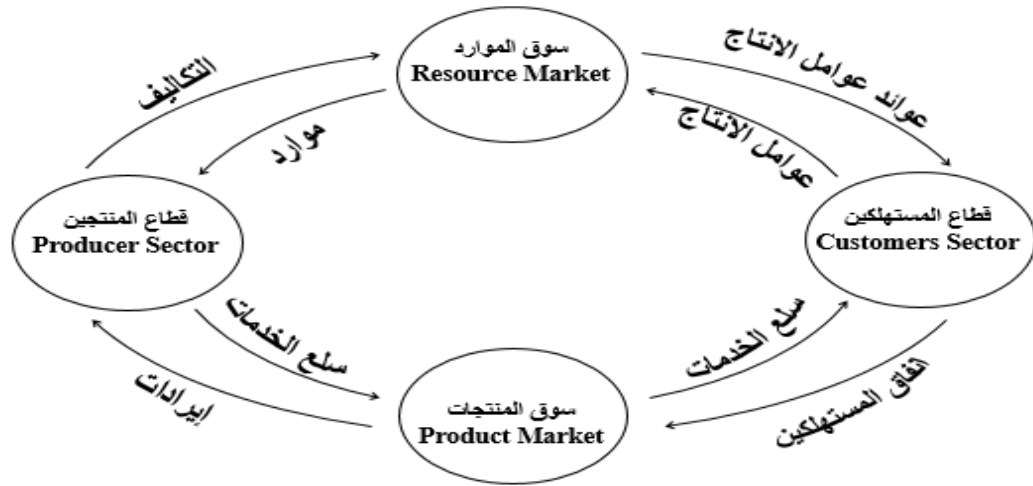


هذا التدفق المادي يقابله في نفس الوقت تدفق آخر في شكل مدفوعات ولكن يسير في الاتجاه المعاكس.

❖ التدفق النقدي Cash Flow:

يوضح التدفق النقدي حركة النقود (المدفوعات) من قطاع الاعمال الى القطاع العائلي في مقابل الحصول على خدمات عناصر الانتاج وكذلك يوضح تدفق النقدي حركة النقود من القطاع العائلي الى قطاع الاعمال في مقابل الحصول على المنتجات النهائية من السلع والخدمات. هذه الحركة تسير في نفس اتجاه عقارب الساعة Clockwise .





الشكل (٢-٣): التدفق الدائري للإنتاج والدخل، حيث يلاحظ تعادل الإنفاق الكلي مع الدخل الكلي أو عوائد عوامل الإنتاج (لافتراض عدم الادخار) مع قيمة الناتج المحلي الإجمالي ممثلة بإيرادات قطاع المنتجين.

دور القطاع الحكومي

يتمثل تأثير دور الحكومة في تأثير كل من الإيرادات التي تحصل عليها من الضرائب والرسوم، والإنفاق التي تقوم بها في مختلف المجالات.

السلع والخدمات العامة

السلع العامة هي تلك التي تستهلك جماعياً ومتى ما أنتجت تصبح متاحة للجميع بدون مقابل ولا يمكن حرمان أحد من استهلاكها.

التأثيرات الخارجية

هي الحالات التي يترتب على النشاط الإنتاجي أو الاستهلاكي فيها آثار خارجية نافعة كما في حالة التعليم وما يترتب عليه من فوائد للمجتمع، أو آثار خارجية ضارة كما في حالة المصنع الذي يتسبب في التلوث البيئي.

الاحتكار الطبيعي

وهي حالة انفراد منشأة كبيرة واحدة بالسوق وغياب المنافسين نتيجة لتمتع هذه المنشأة بخاصية تناقص تكلفة إنتاج الوحدة باستمرار مع التوسع في الإنتاج.

امرادة النجاح مهمة، لكن الأهم منها امرادة التحضير للنجاح

المحاضرة الثالثة

نظرية الطلب والعرض وتوازن السوق

تعريف الطلب Demand Definition

- ❖ يعبر الطلب عن الكميات المختلفة من سلعة (أو خدمة) معينة التي يكون المستهلك راغباً في شرائها وقادراً – في نفس الوقت – على شرائها عند مستويات مختلفة من الأسعار، عندما تكون باقي العوامل المؤثرة في الطلب باقية على حالها دون تغيير.
- ❖ **فالشرطين الأساسيين لوجود الطلب هما:**
 - **الرغبة في الشراء** (وهي مرتبطة بالحاجات الانسانية).
 - **القدرة على الشراء** (وهي مرتبطة بتوفر النقود / القوة الشرائية).
- ❖ **فلا بد أن يتوفر الاثنان معا (الرغبة + القدرة)** حتي يتحقق الطلب، فوجود واحد منهما فقط لا يعني وجود الطلب.

قانون الطلب Law of Demand

- ❖ ينص قانون الطلب على **وجود علاقة غير متشابهة (متجانسة) بين كل من سعر السلعة والكميات المطلوبة منها** (التي يرغب المستهلك في شرائها) على فرض ثبات جميع العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب.

المستهلكون يتصرفون بشكل مختلف تجاه أسعار السلعة:

- عندما ينخفض سعر السلعة (-)، فهم يشترون كميات أكبر (+).
- عندما يرتفع سعر السلعة (+)، فهم يشترون كميات أقل (-).

- ❖ ولذلك توصف هذه العلاقة بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها بأنها **علاقة عكسية (سلبية)**، وهذا هو جوهر قانون الطلب. وعليه يمكن صياغة قانون الطلب على النحو التالي:

قانون الطلب:

العلاقة بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها هي علاقة عكسية.

قانون الطلب Law of Demand

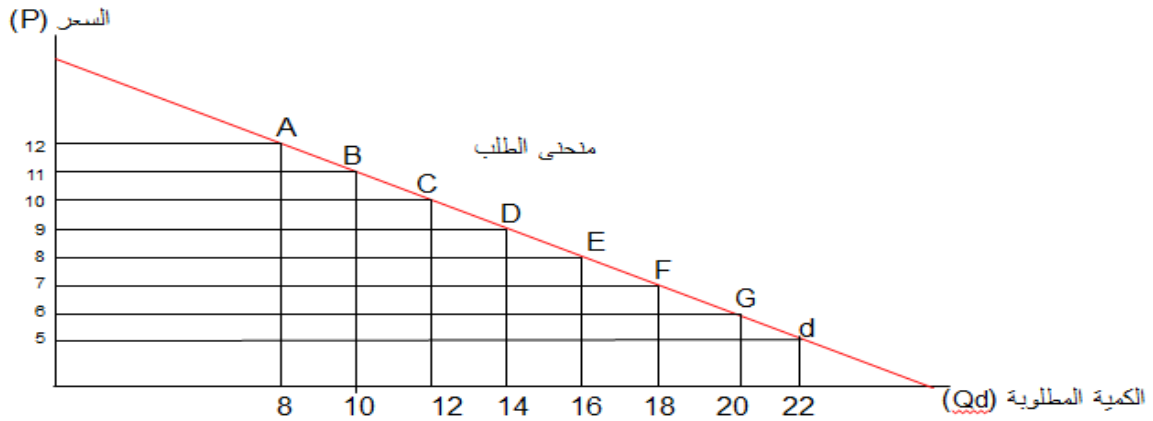
- ❖ لتفسير قانون الطلب بصورة أكثر وضوحاً نحتاج للحديث عن شيئين، هما:

(1) جدول الطلب Demand Schedule

النقاط	الكمية المطلوبة (طماطم بالكيلو)	السعر (بالريال)
A	22	5
B	20	6
C	18	7
D	16	8
E	14	9
F	12	10
G	10	11
H	8	12

تمثل الأسعار والكميات المطلوبة في الجدول أعلاه **العلاقة العكسية** (أسعار منخفضة تطلب كمية كبيرة/أسعار مرتفعة تطلب كميات قليلة).

شكل رقم (1): منحنى الطلب



ينحدر منحنى الطلب من أعلى اليسار إلى أسفل اليمين (هندسيا: سالب الميل) وكل نقطة على المنحني تمثل زوج من الأسعار والكميات تختلف عن النقاط الأخرى (النقاط D،A مثلا).

اختر الإجابة الصحيحة الوحيدة لكل من الفقرات التالية :

لكي يوجد لدينا طلب، فلا بد من توفر الشرطين الأساسيين التاليين:

- (أ) الرغبة في الشراء + القدرة على الانتاج.
- (ب) القدرة على الشراء + القدرة على الانتاج.
- (ج) القدرة على الشراء + الرغبة في الشراء.
- (د) الرغبة في الشراء + القدرة على الاستهلاك.

ينحدر من أعلى اليسار إلى أسفل اليمين:

- (أ) منحنى الطلب.
- (ب) منحنى العرض.
- (ج) منحنى السواء.
- (د) منحنى التكاليف

العوامل المحددة للطلب Determinates of Demand

❖ يمكن حصر العوامل التي تحدد الطلب في التالي:

❖

- سعر السلعة (أو الخدمة).
- أسعار السلع الأخرى (السلع البديلة/السلع المكملة).
- الدخل المتاح.
- عدد المستهلكين.
- توقعات المستهلكين.
- أذواق المستهلكين.

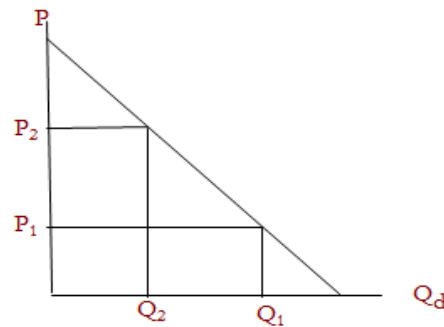
❖ وفيما يلي شرح يبين كيف تؤثر هذه العوامل تحديد الكميات المطلوبة من السلع والخدمات:

ملاحظات	شكل العلاقة	العامل
الانتقال من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى الطلب	علاقة عكسية	سعر السلعة (الخدمة)
- انتقال منحنى الطلب بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل - الانتقال من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى الطلب	- علاقة طردية - علاقة عكسية	أسعار السلع الأخرى: - السلع البديلة - السلع المكملة
- انتقال منحنى الطلب بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل - انتقال منحنى الطلب بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	- علاقة طردية (العادية) - علاقة عكسية (الدنيا)	الدخل المتاح: - السلع العادية - السلع الدنيا
انتقال منحنى الطلب بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة طردية	عدد المستهلكين
الانتقال من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى الطلب	علاقة طردية	توقعات المستهلكين
انتقال منحنى الطلب بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة طردية	أذواق المستهلكين

التغير في الكمية المطلوبة والتغير في الطلب

❖ يمكن توضيح الفرق بين التغير في الكمية المطلوبة والتغير في الطلب على النحو التالي:

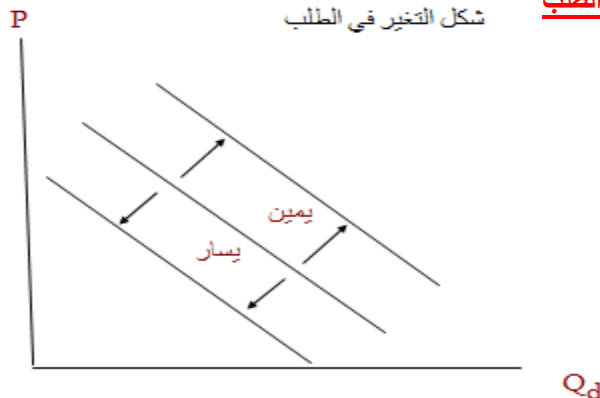
شكل التغير في الكمية المطلوبة



في حالة تغير الكمية المطلوبة ننتقل من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى الطلب (بسبب التغير في السعر).

التغير في الكمية المطلوبة والتغير في الطلب

شكل التغير في الطلب



وفي حالة تغير الطلب ينتقل المنحنى بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل (بسبب التغير في ظروف الطلب).

تعريف العرض Supply Definition

يعبر العرض عن رغبة واستعداد المنتجين لتزويد السوق بالكميات المختلفة من السلع والخدمات مستويات معينة من الأسعار، عندما تكون باقي العوامل المؤثرة على العرض باقية على حالها دون تغيير

❖ فالشرطين الأساسيين لوجود العرض هما:

- الرغبة لدى المنتجين (وهي مرتبطة بحافز الربح الذي يودون تحقيقه).

- القدرة على الإنتاج (وهي مرتبطة بعوامل فنية ومالية).

فلا بد أن يتوفر الاثنان معا (الرغبة + القدرة) حتى يتحقق العرض، فوجود واحد منهما فقط لايعنى وجود العرض.

قانون العرض Law of Supply

❖ ينص قانون العرض على وجود علاقة متجانسة (ايجابية) بين الكميات المعروضة من سلعة (أو خدمة) معينة وسعرها على فرض ثبات جميع العوامل الأخرى المؤثرة في العرض.

❖ فالمنتجون يتصرفون يتصرفون على النحو التالي تجاه أسعار السلعة:

- عندما يرتفع سعر السلعة (+)، فهم يعرضون كميات أكبر (+).

- عندما ينخفض سعر السلعة (-)، فهم يعرضون كميات أقل (-).

❖ ولذلك توصف هذه العلاقة بين سعر السلعة والكمية المعروضة منها بأنها علاقة موجبة، وهذا هو جوهر قانون العرض، وعليه يمكن صياغة قانون العرض على النحو التالي:

قانون العرض:

العلاقة بين سعر السلعة والكمية المعروضة منها هي علاقة طردية.

قانون العرض Law of Supply

❖ لتفسير قانون العرض بصورة أكثر وضوحا نحتاج للحديث عن شيئين، هما:

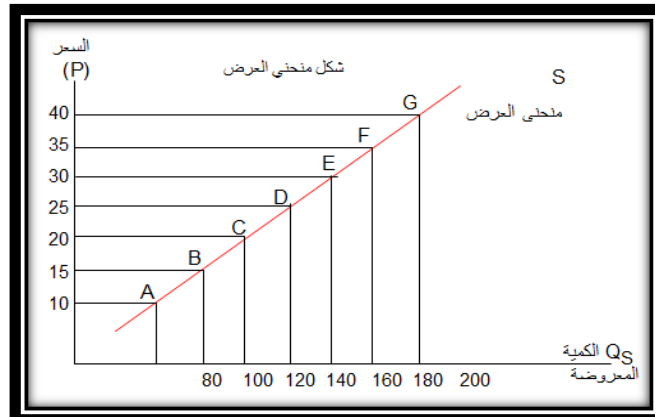
❖ (1) جدول العرض Supply Schedule

النقاط	الكمية المعروضة (ظماظم بالكيلو)	السعر (بالريال)
A	80	10
B	100	15
C	120	20
D	140	25
E	160	30
F	180	35
G	200	40

تمثل الأسعار والكميات المطلوبة في الجدول أعلاه العلاقة الطردية (أسعار منخفضة تعرض كمية صغيرة/أسعار مرتفعة تعرض كميات كبيرة).

قانون العرض Law of Supply

❖ (2) منحنى العرض Supply Curve



ينحدر منحنى العرض من أعلى اليمين إلى أسفل اليسار (هندسيا: موجب الميل) وكل نقطة على المنحنى تمثل زوج من الأسعار والكميات تختلف عن النقاط الأخرى (النقاط D،A مثلا).

العوامل المحددة للعرض Determinates of Supply

❖ يمكن حصر العوامل التي تحدد العرض في التالي:

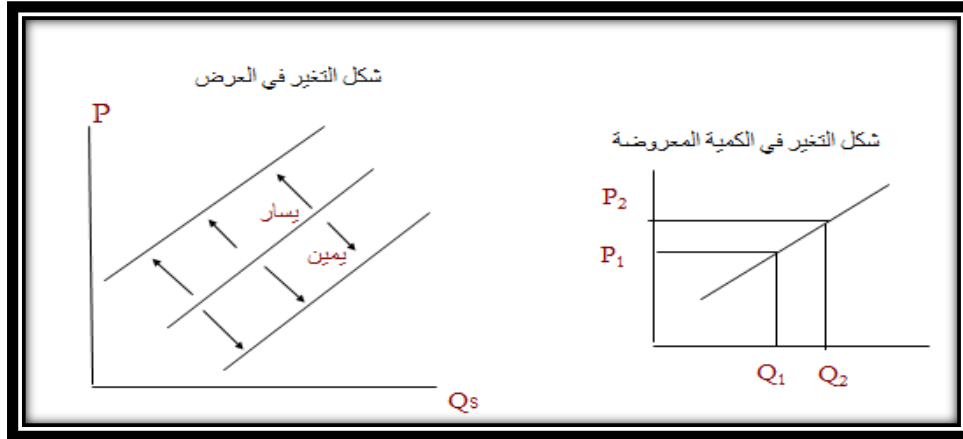
- سعر السلعة (أو الخدمة).
- عدد المنتجين (عدد البائعين).
- الفن الانتاجي أو التقنية المستعملة (كثيف العمل/كثيف رأس المال).
- تكاليف الإنتاج أو أسعار عناصر الإنتاج (المدخلات).
- الضرائب الحكومية.
- الاعانات الحكومية.

❖ وفيما يلي شرح يبين كيف تؤثر هذه العوامل تحديد الكميات المطلوبة من السلع والخدمات:

ملاحظات	شكل العلاقة	العامل
الانتقال من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى العرض	علاقة طردية	سعر السلعة (الخدمة)
انتقال منحنى العرض بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة طردية	عدد المنتجين (عدد البائعين)
انتقال منحنى العرض بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة طردية	الفن الانتاجي أو التقنية المستعملة
انتقال منحنى العرض بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة عكسية	تكاليف الإنتاج أو أسعار عناصر الإنتاج
انتقال منحنى العرض بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة عكسية	توقعات المنتجين
انتقال منحنى العرض بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة طردية	عدد المنتجين

رابعاً: التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض

❖ يمكن توضيح الفرق بين التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض على النحو التالي:



❖ في حالة تغير الكمية المعروضة ننقل من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى العرض (بسبب التغير في السعر) وفي حالة تغير العرض ينتقل المنحنى بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل (بسبب التغير في ظروف العرض).

اختر الإجابة الصحيحة الوحيدة لكل من الفقرات التالية

يمكن أن تعزي زيادة العرض إلى العوامل التالية باستثناء :

- أ- زيادة الاستثمار في رأس المال
- ب- التقدم التقني
- ج- ارتفاع سعر السلعة
- د- انخفاض الأجور

أولاً: تعريف السوق Market Definition

- ❖ السوق في المفهوم العادي (العام) يقصد به ذلك المكان الذي يذهب إليه الناس في زمن معين لشراء حاجياتهم المختلفة من السلع والخدمات.
- ❖ أما السوق في المفهوم الاقتصادي فهو عبارة عن مجموعة من البائعين والمشتريين الذين يرغبون في بيع وشراء سلعة معينة. ويمكن ابداء ملاحظتين هامتين حول هذا المفهوم:
- ❖ - عدم ضرورة ارتباط السوق في المفهوم الاقتصادي بالمكان والزمن المعين، فالسوق بهذا المفهوم هو أي مجال (أو كيفية) يتم فيه البيع والشراء سواء كان ذلك عن طريق الهاتف أو الجوال أو الفاكس أو الإنترنت ... إلخ.
- ❖ - لا يوجد في المفهوم الاقتصادي سوقاً واحدة لكافة السلع والخدمات ولكن يوجد لكل سلعة سوقاً خاصاً بها، وهذا السوق يتمثل بالطلب والعرض من هذه السلعة (مثلاً: سوق الغنم، سوق الجوالات، سوق السيارات، سوق الأسهم).

ثانياً: توازن السوق Market Equilibrium

- ❖ يعرف توازن السوق بأنه ذلك الوضع الذي تتساوى عنده الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة، حيث أنه عند هذا الوضع لا يوجد فائض في الطلب ولا فائض في العرض كذلك.
- ❖ وفي تعريف آخر يوصف توازن السوق بأنه ذلك الوضع الذي يتم التوصل إليه، ولا يوجد أي حافز للإبتعاد عنه ما لم يؤثر عليه أي مؤثر خارجي. والمؤثرات الخارجية التي يمكن أن تؤثر على التوازن هي:
- تدخل الحكومة في السوق وتحديد سعر آخر غير سعر التوازن إما عن طريق تحديد سقف سعري أو تحديد أرضية سعرية.
- التغيير في محددات الطلب أو في محددات العرض أو في محددات كليهما.

ثانياً: توازن السوق Market Equilibrium

- ❖ لفهم توازن السوق بصورة أكثر وضوحاً نحتاج للحديث عن شيئين، هما:
- (1) جدول التوازن Equilibrium Schedule

جدول الطلب + جدول العرض			
السعر (P)	الكمية المطلوبة (Q_d)	الكمية المعروضة (Q_s)	حالة السوق فائض في العرض (+) أو نقص في العرض (-)
10	200	80	120 -
15	180	100	80 -
20	160	120	40 -
25	140	140	توازن السوق (0)
30	120	160	(40) +
35	100	180	(80) +
40	80	200	(120) +

قانون توازن السوق: تتساوي الكمية المعروضة مع الكمية المطلوبة عند سعر معين.

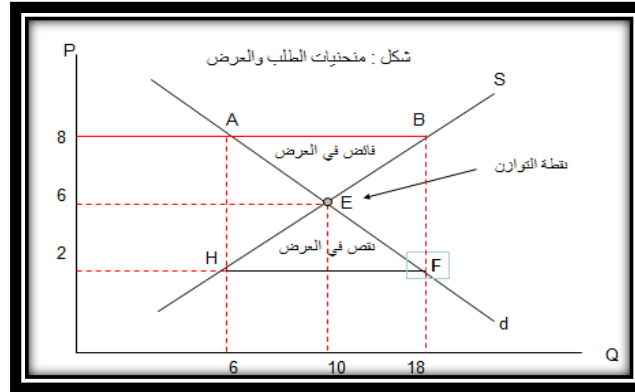
ثانياً: توازن السوق Market Equilibrium

- ❖ من خلال جدول توازن السوق يمكن ابداء الملاحظات التالية:
- عندما كان سعر السوق 10 ريال، كانت الكمية المطلوبة 200 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 80 وحدة، وهذا يعني وجود نقص في العرض (فائض في الطلب) بمقدار 120 وحدة.
- عندما كان سعر السوق 15 ريال كانت الكمية المطلوبة 180 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 100 وحدة وهذا يعني وجود نقص في العرض (فائض في الطلب) بمقدار 80 وحدة .
- عندما كان سعر السوق 15 ريال كانت الكمية المطلوبة 160 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 120 وحدة وهذا يعني وجود نقص في العرض (فائض في الطلب) بمقدار 40 وحدة .
- عندما كان سعر السوق 25 ريال، كانت الكمية المطلوبة 140 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 140 وحدة، وهذا يعني جود توازن في السوق حيث أن الكمية المطلوبة = الكمية المعروضة (عند سعر معين).

- عندما كان سعر السوق 30 ريال كانت الكمية المطلوبة 120 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 160 وحدة وهذا يعني وجود فائض في العرض (نقص في الطلب) بمقدار 40 وحدة .
- عندما كان سعر السوق 35 ريال كانت الكمية المطلوبة 100 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 180 وحدة وهذا يعني وجود فائض في العرض (نقص في الطلب) بمقدار 80 وحدة .
- عندما كان سعر السوق 40 ريال كانت الكمية المطلوبة 80 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 200 وحدة وهذا يعني وجود فائض في العرض (نقص في الطلب) بمقدار 120 وحدة .

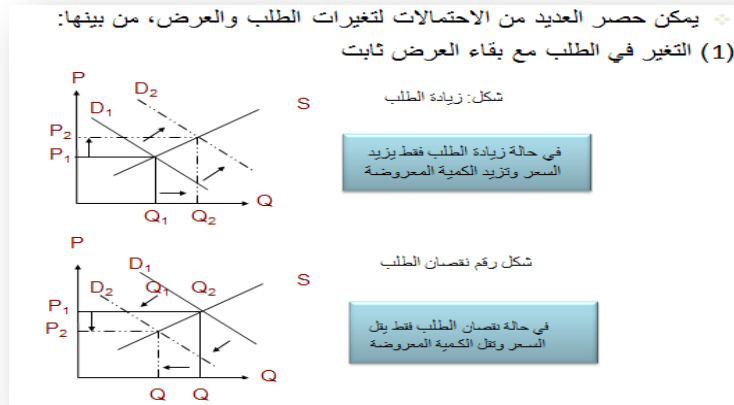
توازن السوق Market Equilibrium

(2) الوصف البياني (الهندسي) للتوازن

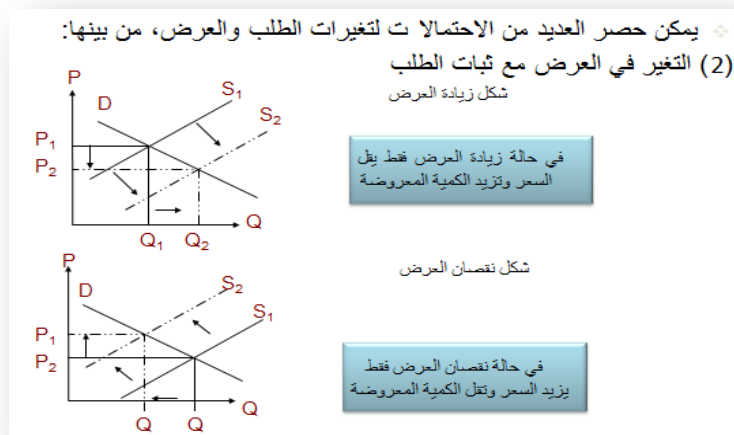


- من المنحني السابق يمكن الخروج بجملته الملاحظات التالية:
- نقطة التوازن هي النقطة (E).
- الكمية التوازنية = 140 وحدة.
- سعر التوازن = 25 ريال.
- شرط التوازن هو $Q_d = Q_s$.

ثالثاً: أثر تغيرات الطلب والعرض على توازن السوق



ثالثاً: أثر تغيرات الطلب والعرض على توازن السوق

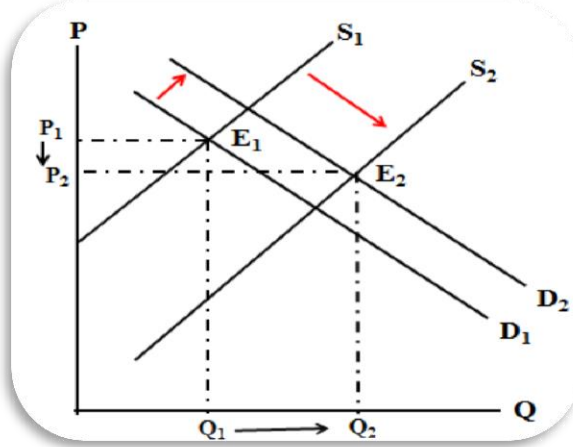


ثالثاً: أثر تغيرات الطلب والعرض على توازن السوق

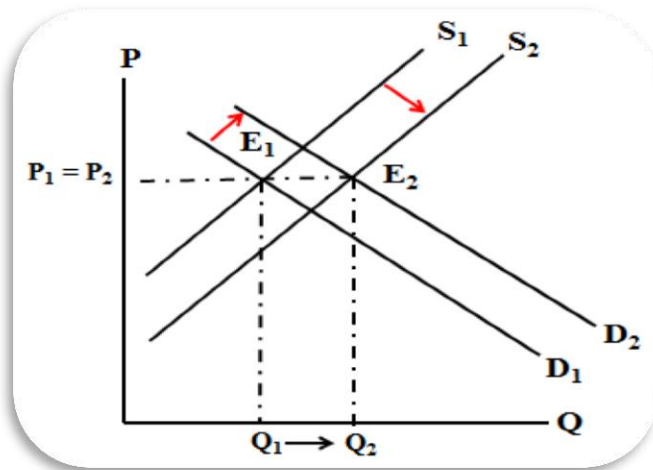
مثال : زيادة الطلب و العرض معا

لنفترض أن الطلب على الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة متوسط دخل الأسرة أو بسبب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، ولنفرض أن عرض الأسماك قد زاد أيضاً في الوقت نفسه نتيجة لزيادة أعداد الصيادين أو بسبب التقدم التقني في صناعة صيد الأسماك، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟

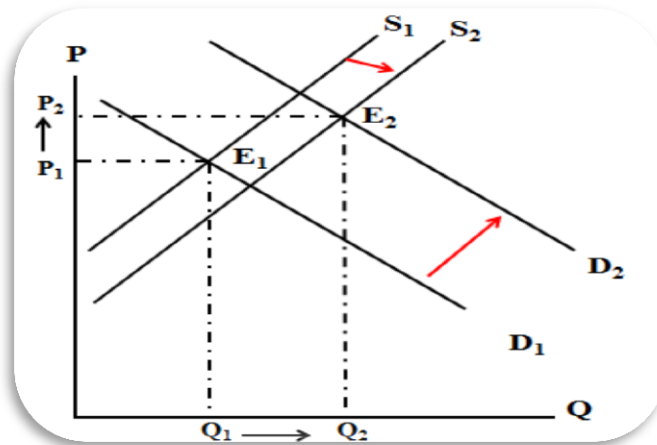
الجواب: كمية التوازن ترتفع لكن سعر التوازن يمكن أن يرتفع أو ينخفض أو دون أي تغيير



إذا كانت الزيادة في العرض أكبر من الزيادة في الطلب أدى ذلك إلى زيادة مؤكدة في كمية التوازن مع انخفاض سعر التوازن.



تؤدي زيادة كل من الطلب والعرض بقدر متساوي إلى زيادة مؤكدة في الكمية بينما يبقى سعر التوازن دون أي تغيير.



إذا كانت الزيادة في الطلب أكبر من الزيادة في العرض أدى ذلك إلى زيادة مؤكدة في كمية التوازن مع ارتفاع سعر التوازن.

الصيغة الرياضية لتوازن السوق

بالإمكان الآن تمثيل منحنيات كل من الطلب والعرض بمعادلتين للخط المستقيم في الصيغ التالية

$$\text{معادلة منحنى الطلب } Q_d = 50 - 3p$$

$$\text{معادلة منحنى العرض } Q_s = 10 + 5p$$

عند التوازن تكون الكمية المطلوبة مساوية للكمية المعروضة، فتكون المعادلتين اعلا متساويتين أي تكون :

$$50 - 3p = 10 + 5p$$

$$8p = 40$$

$$P = 40/8 = 5 \text{ ريال}$$

الصيغة الرياضية لتوازن السوق

وبالتعويض عن قيمة السعر في أي من المعادلتين نجد أن :

$$\text{وحدة } Q_d = 50 - 3(5) = 35$$

$$\text{وحدة } Q_s = 10 + 5(5) = 35$$

إذا كانت لدينا دالة الطلب بالقيم $(Q_d = 24 - 3P)$ ودالة العرض بالقيم $(Q_s = 6 + 6P)$:

(أ) فإن السعر التوازني سيكون 2.

(ب) فإن السعر التوازني سيكون 3.

(ج) فإن السعر التوازني سيكون 4.

(د) فإن السعر التوازني سيكون 6.

إذا كانت لدينا دالة الطلب بالقيم $(Q_d = 24 - 3P)$ ودالة العرض بالقيم $(Q_s = 6 + 6P)$:

(أ) فإن الكمية التوازنية ستكون 6.

(ب) فإن الكمية التوازنية ستكون 12.

(ج) فإن الكمية التوازنية ستكون 18.

(د) فإن الكمية التوازنية ستكون 24.



المحاضرة الرابعة

توازن السوق

أولاً: تعريف السوق Market Definition

- ❖ السوق في المفهوم العادي (العام) يقصد به ذلك المكان الذي يذهب إليه الناس في زمن معين لشراء حاجياتهم المختلفة من السلع والخدمات.
- ❖ أما السوق في المفهوم الاقتصادي فهو عبارة عن مجموعة من البائعين والمشتريين الذين يرغبون في بيع وشراء سلعة معينة. ويمكن ابداء ملاحظتين هامتين حول هذا المفهوم:
- عدم ضرورة ارتباط السوق في المفهوم الاقتصادي بالمكان والزمن المعين، فالسوق بهذا المفهوم هو أي مجال (أو كيفية) يتم فيه البيع والشراء سواء كان ذلك عن طريق الهاتف أو الجوال أو الفاكس أو الإنترنت ... إلخ.
- لا يوجد في المفهوم الاقتصادي سوقاً واحدة لكافة السلع والخدمات ولكن يوجد لكل سلعة سوقاً خاصاً بها، وهذا السوق يتمثل بالطلب والعرض من هذه السلعة (مثلاً: سوق الغنم، سوق الجوال، سوق السيارات، سوق الأسهم).

ثانياً: توازن السوق Market Equilibrium

- ❖ يعرف توازن السوق بأنه ذلك الوضع الذي تتساوى عنده الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة، حيث أنه عند هذا الوضع لا يوجد فائض في الطلب ولا فائض في العرض كذلك.
- ❖ وفي تعريف آخر يوصف توازن السوق بأنه ذلك الوضع الذي يتم التوصل إليه، ولا يوجد أي حافز للإبتعاد عنه ما لم يؤثر عليه أي مؤثر خارجي. والمؤثرات الخارجية التي يمكن أن تؤثر على التوازن هي:
- تدخل الحكومة في السوق وتحديد سعر آخر غير سعر التوازن إما عن طريق تحديد سقف سعري أو تحديد أرضية سعرية.
- التغيير في محددات الطلب أو في محددات العرض أو في محددات كليهما.

لفهم توازن السوق بصورة أكثر وضوحاً نحتاج للحديث عن شيئين، هما:

(1) جدول التوازن Equilibrium Schedule

جدول الطلب + جدول العرض

السعر (P)	الكمية المطلوبة (Q_d)	الكمية المعروضة (Q_s)	حالة السوق فائض في العرض (+) أو نقص في العرض (-)
10	200	80	120 -
15	180	100	80 -
20	160	120	40 -
25	140	140	توازن السوق (0)
30	120	160	(40) +
35	100	180	(80) +
40	80	200	(120) +

قانون توازن السوق: تتساوي الكمية المعروضة مع الكمية المطلوبة عند سعر معين.

كمية التوازن في الجدول اتيها هي:

الكمية المعروضة Qs	الكمية المطلوبة Qd	السعر P
7	15	2
8	12	4
9	9	6
10	6	8
11	3	10

(أ) 15

(ب) 12

(ج) 9

(د) 8

في الجدول أعلاه، عند سعر 8 ريال يكون هناك

(أ) فائض مما يدفع السعر الي اعلي.

(ب) عجز مما يدفع السعر الي اعلي.

(ج) عجز مما يدفع السعر الي اسفل.

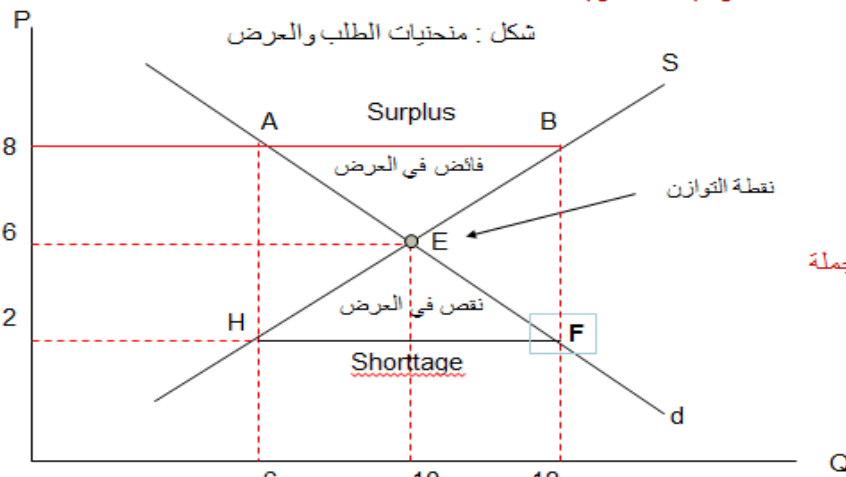
(د) فائض مما يدفع السعر الي اسفل.

من خلال جدول توازن السوق يمكن ابداء الملاحظات التالية:

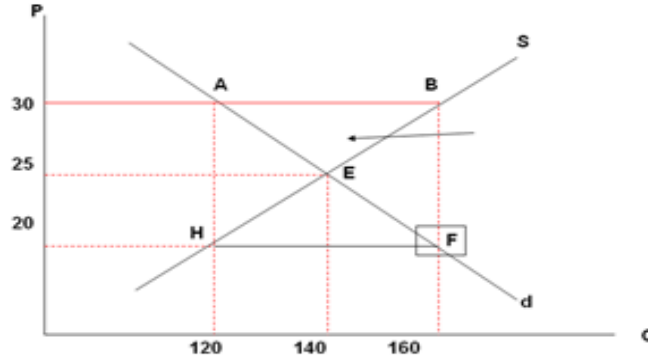
- عندما كان سعر السوق 10 ريال، كانت الكمية المطلوبة 200 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 80 وحدة، وهذا يعني وجود نقص في العرض (فائض في الطلب) بمقدار 120 وحدة.
- عندما كان سعر السوق 15 ريال كانت الكمية المطلوبة 180 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 100 وحدة وهذا يعني وجود نقص في العرض (فائض في الطلب) بمقدار 80 وحدة .
- عندما كان سعر السوق 15 ريال كانت الكمية المطلوبة 160 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 120 وحدة وهذا يعني وجود نقص في العرض (فائض في الطلب) بمقدار 40 وحدة .
- عندما كان سعر السوق 25 ريال، كانت الكمية المطلوبة 140 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 140 وحدة، وهذا يعني جود توازن في السوق حيث أن الكمية المطلوبة = الكمية المعروضة (عند سعر معين).
- عندما كان سعر السوق 30 ريال كانت الكمية المطلوبة 120 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 160 وحدة وهذا يعني وجود فائض في العرض (نقص في الطلب) بمقدار 40 وحدة .
- عندما كان سعر السوق 35 ريال كانت الكمية المطلوبة 100 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 180 وحدة وهذا يعني وجود فائض في العرض (نقص في الطلب) بمقدار 80 وحدة .
- عندما كان سعر السوق 40 ريال كانت الكمية المطلوبة 80 وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها 200 وحدة وهذا يعني وجود فائض في العرض (نقص في الطلب) بمقدار 120 وحدة .

توازن السوق Market Equilibrium

(2) الوصف البياني (الهندسي) للتوازن



- يشير السهم في الرسم البياني التالي إلى منطقة يوجد بها
- (أ) فائض في السعر.
(ب) فائض في الدخل.
(ج) فائض في الطلب.
(د) فائض في العرض.



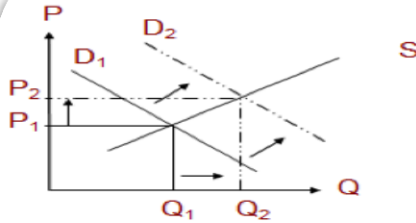
ينخفض سعر السلعة في السوق إذا:

- أ- كان هناك فائض عند السعر السائد في السوق.
ب- كانت الكمية المطلوبة تفوق الكمية المعروضة.
ج- كان السعر الحالي أقل من سعر التوازن.
د- انخفض سعر السلعة المكمل لها.

ثالثاً: أثر تغيرات الطلب والعرض على توازن السوق

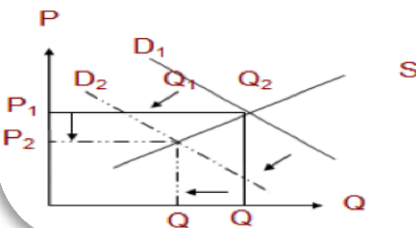
يمكن حصر العديد من الاحتمالات لتغيرات الطلب والعرض، من بينها:

(1) التغير في الطلب مع بقاء العرض ثابت



شكل: زيادة الطلب

في حالة زيادة الطلب فقط يزداد السعر وتزيد الكمية المعروضة

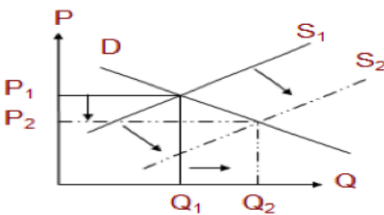


شكل رقم نقصان الطلب

في حالة نقصان الطلب فقط يقل السعر وتقل الكمية المعروضة

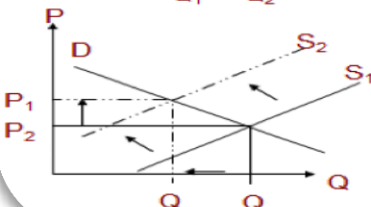
يمكن حصر العديد من الاحتمالات لتغيرات الطلب والعرض، من بينها:

(2) التغير في العرض مع ثبات الطلب



شكل زيادة العرض

في حالة زيادة العرض فقط يقل السعر وتزيد الكمية المعروضة



شكل نقصان العرض

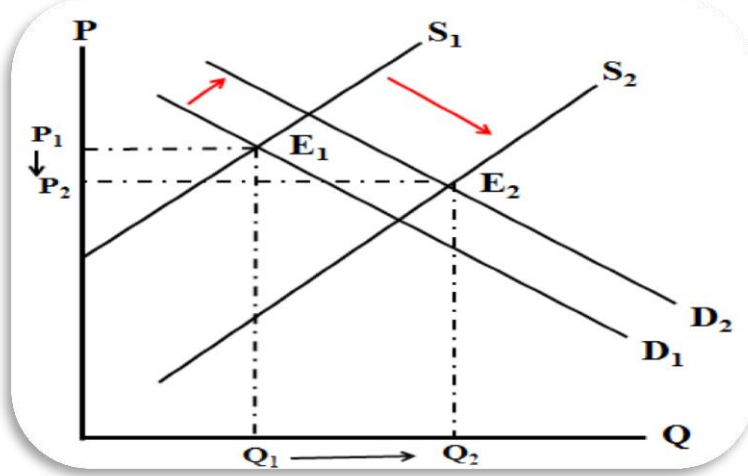
في حالة نقصان العرض فقط يزداد السعر وتقل الكمية المعروضة

ثالثاً: أثر تغيرات الطلب والعرض على توازن السوق

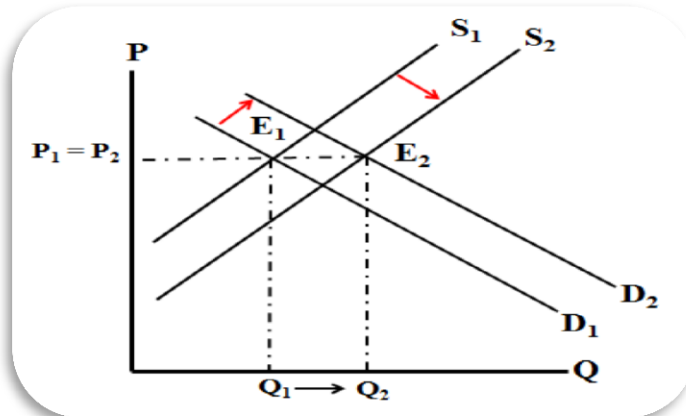
مثال: زيادة الطلب والعرض معا

لنفترض أن الطلب على الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة متوسط دخل الأسرة أو بسبب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، ولنفرض أن عرض الأسماك قد زاد أيضاً في الوقت نفسه نتيجة لزيادة أعداد الصيادين أو بسبب التقدم التقني في صناعة صيد الأسماك، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟

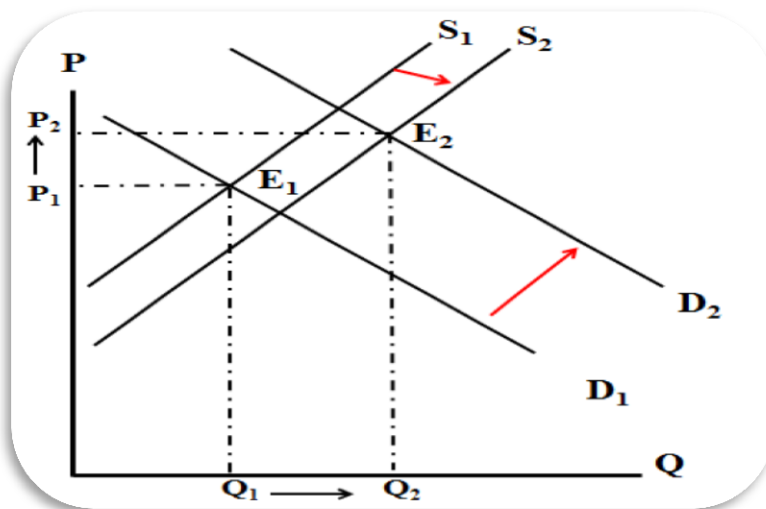
الجواب: كمية التوازن ترتفع لكن سعر التوازن يمكن أن يرتفع أو ينخفض أو دون أي تغيير



إذا كانت الزيادة في العرض أكبر من الزيادة في الطلب أدى ذلك إلى زيادة مؤكدة في كمية التوازن مع انخفاض سعر التوازن.



تؤدي زيادة كل من الطلب والعرض بقدر متساوي إلى زيادة مؤكدة في الكمية بينما يبقى سعر التوازن دون أي تغيير.



إذا كانت الزيادة في الطلب أكبر من الزيادة في العرض أدى ذلك إلى زيادة مؤكدة في كمية التوازن مع ارتفاع سعر التوازن.

الصيغة الرياضية لتوازن السوق

بالإمكان الآن تمثيل منحنيات كل من الطلب والعرض بمعادلتين للخط المستقيم في الصيغ التالية

$$Q_d = 50 - 3p$$

$$Q_s = 10 + 5p$$

عند التوازن تكون الكمية المطلوبة مساوية للكمية المعروضة، فتكون المعادلتين اعلا متساويتين أي تكون :

$$50 - 3p = 10 + 5p$$

$$8p = 40$$

$$P = 40/8 = 5 \text{ ريال}$$

الصيغة الرياضية لتوازن السوق

وبالتعويض عن قيمة السعر في أي من المعادلتين نجد أن :

$$Q_d = 50 - 3(5) = 35 \text{ وحدة}$$

$$Q_s = 10 + 5(5) = 35 \text{ وحدة}$$

الصيغة الرياضية لتوازن السوق

إذا كانت لدينا دالة الطلب بالقيم (3 - 24 = Qd)

(P) ودالة العرض بالقيم (6 + 6P = Qs) :.....

- (أ) فإن السعر التوازني سيكون 2.
- (ب) فإن السعر التوازني سيكون 3.
- (ج) فإن السعر التوازني سيكون 4.
- (د) فإن السعر التوازني سيكون 6.

إذا كانت لدينا دالة الطلب بالقيم (3P - 24 = Qd) ودالة العرض بالقيم (6 + 6P = Qs) :.....

- (أ) فإن الكمية التوازنية ستكون 6.
- (ب) فإن الكمية التوازنية ستكون 12.
- (ج) فإن الكمية التوازنية ستكون 18.
- (د) فإن الكمية التوازنية ستكون 24.

إذا ادت زيادة سعر السلعة (X) إلي انخفاض الكمية المطلوبة من السلعة (Y) كان ذلك دليل علي أن السلعتين:

أ- بديلان في الإنتاج

ب- متكاملتان في الاستهلاك

ج- بديلان في الاستهلاك

د- بديلان في الإنتاج

إذا كان مصعد النجاح معطلاً، استخدم السلم درجة درجة.

المحاضرة الخامسة

مرونة الطلب والعرض

أهمية دراسة مرونة الطلب والعرض

ان نظرية الطلب والعرض غير قادرة على تحديد ما هو مقدار أو مدى استجابة الكمية المطلوبة أو المعروضة من سلعة ما إلى التغيرات في سعرها، أو التغيرات في الدخل المنفق على السلعة، أو التغيرات في أسعار السلع الأخرى. ان اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة يحتاج الى توفر معلومات أكثر تحديدا ودقة على مدى استجابة الكمية المطلوبة أو المعروضة من سلعة ما إلى هذه التغيرات (المذكورة أعلاه). وهنا تأتي أهمية دراسة مرونة الطلب والعرض

أولاً: تعريف مرونة الطلب Definition of Demand Elasticity

❖ مرونة الطلب يقصد بها حساسية الكميات المطلوبة من السلع والخدمات أو مدى استجابة هذه الكميات لشيء ما. وبهذا المعنى يقصد بمرونة الطلب ثلاثة أنواع من المرونة:

- المرونة السعرية Price Elasticity: وتعنى مدى حساسية أومدى استجابة الكمية المطلوبة للتغير في السعر.

- المرونة الدخلية Income Elasticity: وتعنى مدى حساسية أومدى استجابة الكمية المطلوبة للتغير في الدخل.

- المرونة السعرية المتقاطعة للطلب Cross Elasticity of Demand: وتعنى مدى حساسية أومدى استجابة الكمية المطلوبة للتغير في أسعار السلع الأخرى.

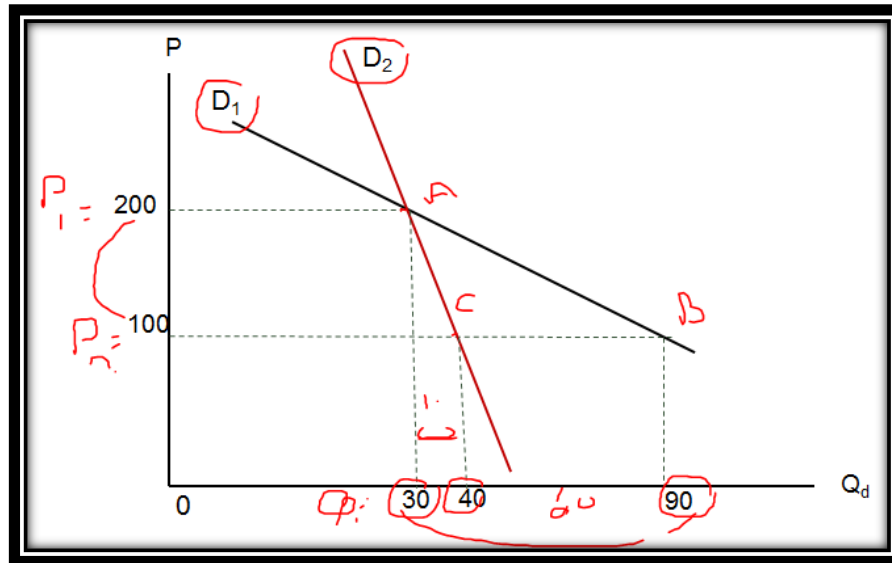
المرونة السعرية للطلب :

هي مدى استجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة إلى التغيرات في سعرها مع ثبات العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب. يعتبر ميل منحنى الطلب أحد المعايير لقياس مدى استجابة الكمية المطلوبة لسلعة ما للتغير في سعرها. فاستجابة الكمية المطلوبة للتغير في سعرها تكون أكبر كلما قل انحدار أو ميل منحنى الطلب و العكس صحيح (أنظر الى الشكل التالي)، غير ما يعاب على الميل انه يتأثر بوحدات القياس.

$$\frac{\Delta P}{\Delta Q} = \frac{P_2 - P_1}{Q_2 - Q_1} \quad \text{ملاحظة: يقاس الميل بقسمة التغير في السعر على التغير في الكمية المطلوبة أي}$$

مرونة الطلب السعرية

لفهم عملية قياس المرونة السعرية للطلب يمكن الاستعانة بالرسم البياني التالي:
مدى استجابة الكميات المطلوبة لتغيرات السعر



هندسيا: استجابة الكميات المطلوبة لتغيرات السعر تعتمد على ميل أو انحدار منحنى الطلب .

حساب المرونة السعرية للطلب

معامل مرونة السعرية للطلب = $\frac{\text{النسبة المئوية للتغير في الكمية المطلوبة}}{\text{النسبة المئوية للتغير في سعرها}}$

النسبة المئوية للتغيير في الكمية المطلوبة من سلعة ما، الناتجة عن تغير سعرها بمقدار واحد في المئة.

هنالك طريقتان لاحتساب المرونة السعرية للطلب:

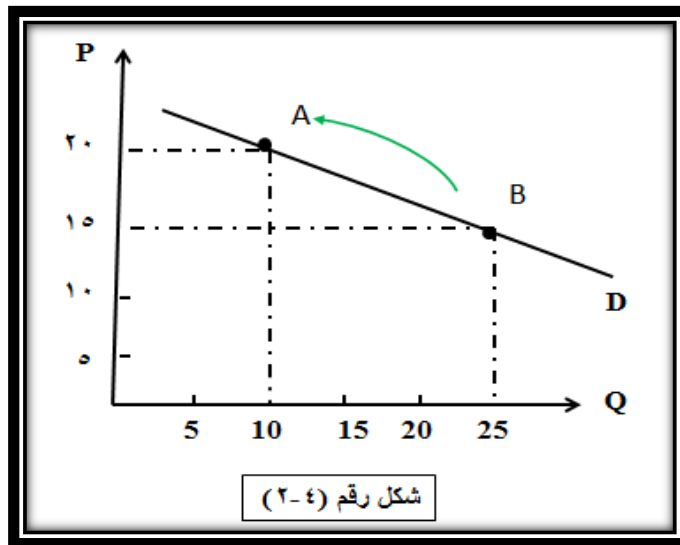
المرونة السعرية عند نقطة : نقيس المرونة عند نقطة محددة من منحنى الطلب. وباستخدام الرموز الرياضية نكتب معامل المرونة كالتالي:

$$E_p = \frac{\% \Delta Q}{\% \Delta P} = \frac{\frac{\Delta Q}{Q_1}}{\frac{\Delta P}{P_1}} = \frac{\Delta Q}{\Delta P} \times \frac{P_1}{Q_1} = \frac{Q_2 - Q_1}{P_2 - P_1} \times \frac{P_1}{Q_1}$$

حساب المرونة السعرية للطلب

1/ المرونة السعرية عند نقطة

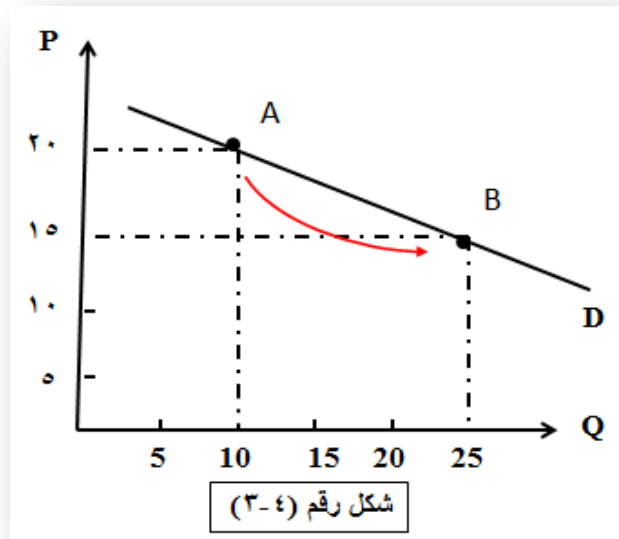
مثال 1 : في الرسم البياني التالي (2-4): اذا ارتفع سعر التفاح من 15 دينار الى 20 دينار فإن الكمية المطلوبة تنخفض من 25 طن الى 10 طن. اذا كم تبلغ مرونة الطلب السعرية E_p صعودا من النقطة B الى النقطة A ؟



الحل:

$$E_p = \frac{\% \Delta Q}{\% \Delta P} = \frac{10 - 25}{25} \div \frac{20 - 15}{15} = \frac{10 - 25}{20 - 15} \times \frac{15}{25} = \frac{-15}{5} \times \frac{15}{25} = -3 \times 0.6 = -1.8$$

مثال 2 : نفس الرسم البياني في المثال 1 و لكن كم تبلغ مرونة الطلب السعرية E_p نزولا من النقطة A الى النقطة B؟ (أي اذا انخفض سعر التفاح من 20 دينار الى 15 دينار فإن الكمية المطلوبة ترتفع من 10 طن الى 25 طن).



الحل :

$$E_p = \frac{\% \Delta Q}{\% \Delta P} = \frac{25-10}{15-20} = \frac{10}{-5} = \frac{25-10}{15-20} \times \frac{20}{10} = \frac{15}{-5} \times \frac{20}{10} =$$

$$E_p = -3 * 2 = -6$$

نلاحظ أن هناك اختلاف في مرونة الطلب من نقطة لأخرى على منحنى الطلب وذلك لتغير نقطة البداية و النهاية و لهذا السبب سميت بمرونة النقطة.

حساب المرونة السعرية للطلب

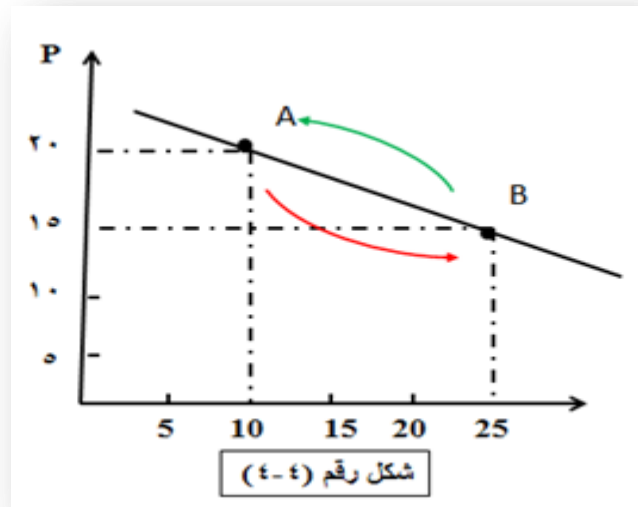
2/ المرونة السعرية للقوس (أو بين نقطتين) : نحسب المرونة عند النقطة المنصفة للمسافة (المتوسط) بين نقطتين متباعدتين على

منحنى الطلب، بمعنى احتساب متوسط السعر الأساسي و الجديد و كذلك متوسط الكمية الأساسية و الكمية الجديدة بعد تغير السعر. وباستخدام الرموز الرياضية نكتب معامل المرونة كالتالي:

$$E_p = \frac{\frac{Q_2 - Q_1}{(Q_2 + Q_1)} \times 100}{\frac{P_2 - P_1}{(P_2 + P_1)} \times 100} = \frac{Q_2 - Q_1}{Q_2 + Q_1} = \frac{Q_2 - Q_1}{P_2 - P_1} \times \frac{P_1 + P_2}{Q_2 + Q_1}$$

المرونة السعرية للقوس

مثال 3 : نفس الرسم البياني في المثال 1 أو 2. كم تبلغ مرونة الطلب السعرية E_p بين النقطة A و النقطة B (أو بين النقطة B و النقطة A) ؟



الحل:

* من النقطة A الى النقطة B :

$$E_p = \frac{25-10}{15-20} \times \frac{15}{35} = \frac{15}{-5} \times \frac{35}{35} = \frac{15}{-5} = -3$$

* من النقطة B الى النقطة A :

$$E_p = \frac{10-25}{20-15} \times \frac{-15}{35} = \frac{-15}{5} \times \frac{35}{35} = \frac{-15}{5} = -3$$

نلاحظ أنه ليس هناك اختلاف في مرونة الطلب بين نقطتين متباعدتين باستعمال طريقة مرونة القوس

ملاحظة : اشارة مرونة الطلب السعرية دائما سالبة، وهذا يرجع الى حقيقة العلاقة العكسية التي تربط السعر بالكمية المطلوبة لسلعة ما ليس إلا. لذا و لتبسيط وفهم درجات مرونة الطلب السعرية نأخذ معامل مرونة الطلب السعرية كقيمة مطلقة.

درجات المرونة : ان درجة استجابة المستهلك للسلعة يعتمد بشكل كبير على طبيعة هذه السلعة فاستجابة المستهلك لارتفاع اسعارالمياه والدواء مثلا تختلف عن استجابة المستهلك لارتفاع اسعار انواع العصائر و الهواتف الخليوية.

طلب مرن Elastic Demand

طلب غير مرن Inelastic Demand

طلب أحادي المرونة (أو متكافئ المرونة) Unitary Elastic Demand

طلب تام المرونة (أو لا نهائي المرونة) Perfectly Elastic

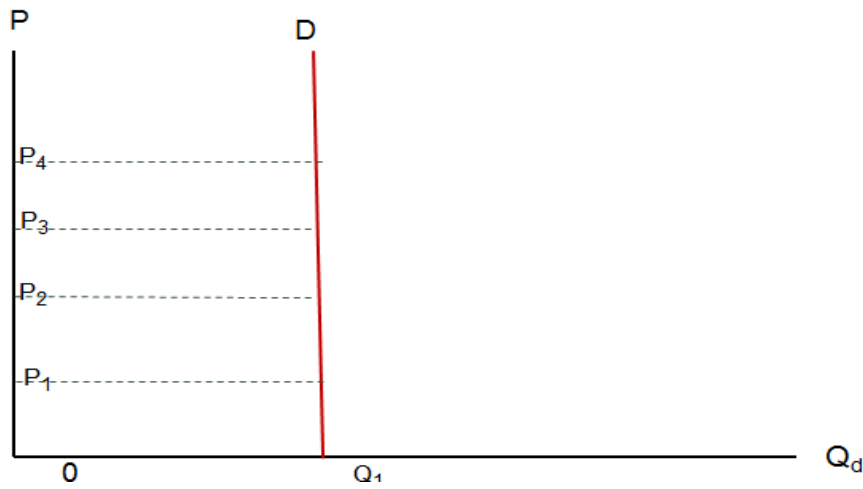
طلب عديم المرونة تماما Perfectly Inelastic

ثانياً: مرونة الطلب السعرية

(2) أنواع مرونة الطلب

❖ يمكن الحديث عن الخمسة أنواع (أو درجات) التالية من مرونة الطلب السعرية:

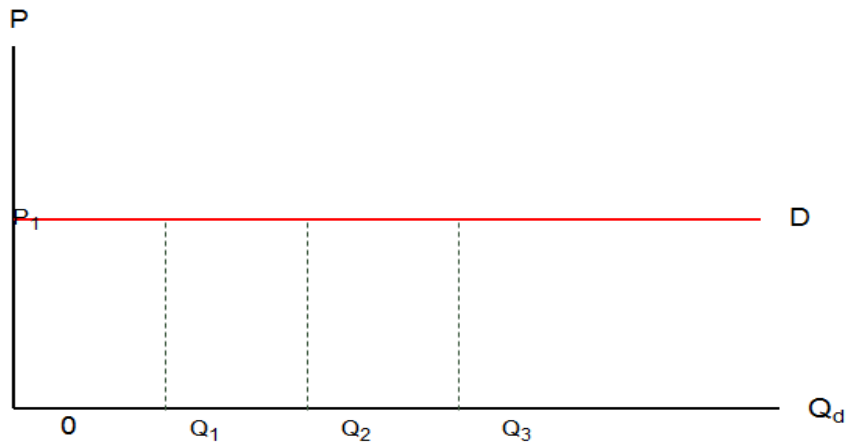
1/ طلب عديم المرونة



❖ وهي حالة (المرونة = صفر) بمعنى أنه لا تتغير الكمية المطلوبة مهما تغير السعر، مثال السلع الضرورية جداً والتي لا يمكن الاستغناء عنها (كالأدوية المنقذة للحياة).

(2) أنواع مرونة الطلب

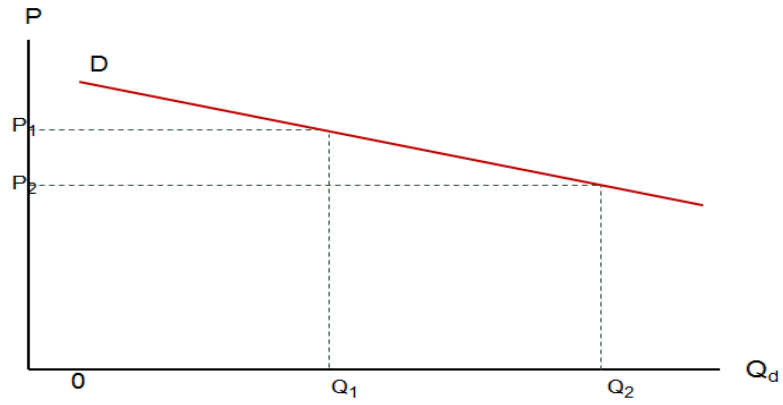
2/ طلب لا نهائي المرونة



❖ وهي حالة (المرونة = ∞) بمعنى أنه مهما تغير الكمية المطلوبة فلا يتغير السعر.

(2) أنواع مرونة الطلب

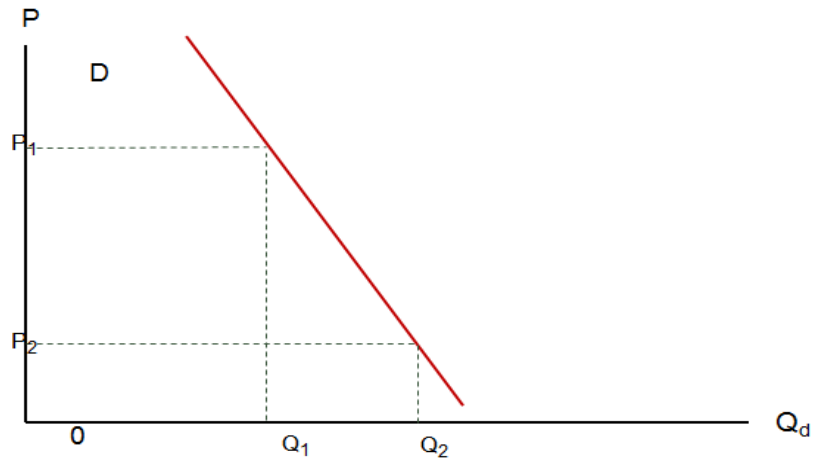
A / طلب مرن



❖ وهي حالة (المرونة < 1) بمعنى أن التغير في الكمية المطلوبة أكبر من التغير في السعر.

(2) أنواع مرونة الطلب

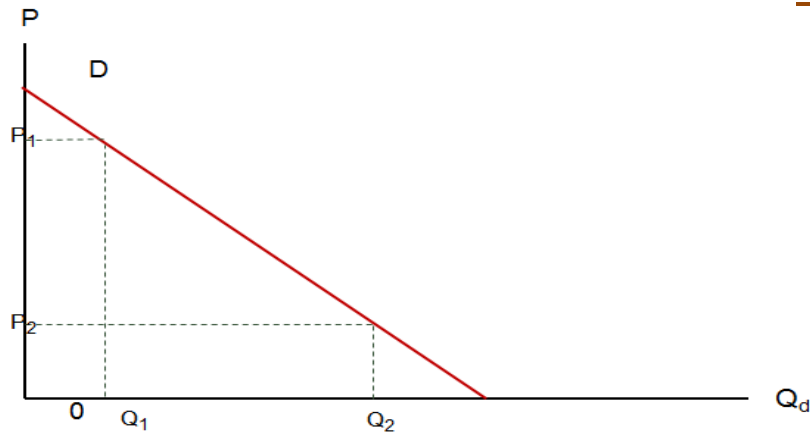
B / طلب غير مرن



❖ وهي حالة (المرونة > 1) بمعنى أن التغير في الكمية المطلوبة أقل من التغير في السعر.

(2) أنواع مرونة الطلب

C / طلب متكافئ المرونة



❖ وهي حالة (المرونة $= 1$) بمعنى أن التغير في الكمية المطلوبة يساوي التغير في السعر.

مرونة الطلب السعرية

(3) العوامل المحددة لمرونة الطلب السعرية

❖ يمكن حصر هذه العوامل في الآتي:

(أ) وفرة البدائل القريبة للسلعة

إذا وجد بديل جيد للسلعة كانت المرونة مرتفعة لان أي ارتفاع بسيط في السلعة سيؤثر على الكمية المطلوبة عنها والانتقال إلى السلعة البديلة الأخرى، مثل: اللحوم البيضاء واللحوم الحمراء).

(ب) نسبة ما ينفق من الدخل على السلعة

يلاحظ أن مرونة الطلب على السلعة التي يخصص المستهلك لها جزءا كبيرا من دخله تكون كبيرة، مثل ايجار المساكن (30-40%) وبالتالي فإن الزيادة في قيمة إيجار السكن تدفع المستهلك للبحث عن بدائل أخرى، بينما تكون مرونة الطلب على السلع التي يخصص لها المستهلك نسبة ضئيلة من دخله قليلة (سلعة الملح مثلا).

(ج) طول فترة الاستجابة

يعتبر عامل الوقت من أهم العناصر التي تؤثر على مرونة الطلب السعرية، لأن عملية البحث عن بدائل للسلعة التي ارتفع سعرها تستغرق وقتا بسبب:

- البحث عن البدائل وجمع المعلومات عنها وعن تغيرات الأسعار النسبية.

- اقتناع المستهلك بتغيير نمط استهلاكه.

(د) مدى ضرورة السلعة للمستهلك

كلما كانت السلعة ضرورية بالنسبة للمستهلك، كلما كان الطلب قليل المرونة. فإذا ارتفع السعر، فإن التغير في الكمية المطلوبة سيكون قليلاً في هذه الحالة.

المرونة السعرية للطلب والإيراد الكلي للمنتج :

إن المبلغ الكلي الذي ينفق على شراء السلعة يمكن أن يطلق عليه الإنفاق الكلي للمستهلكين (المشترين)، وهو في الوقت نفسه الإيراد الكلي للمنتجين (البائعين).

الإيراد الكلي هو سعر السلعة مضروب في الكمية المباعة

مثال : إذا باع المنتج 100 فنجان قهوة بسعر 10 دراهم للفنجان فإن الإيرادات لهذا البائع هي: $100 \times 10 = 1000$ درهم

المرونة السعرية للطلب والإيراد الكلي للمنتج :

تختلف علاقة المرونة السعرية للطلب بالإيراد الكلي حسب درجة هذه المرونة

مثال: جدول (1-4)

هل الطلب مرن؟	المرونة	الإيرادات الكلية	الكمية المطلوبة (Q)	السعر (P)
		8	١	8
نعم	5-	14	٢	7
نعم	2.60-	18	٣	6
نعم	1.57-	20	٤	5
احادي(متكافئ) المرونة	1.00-	20	٥	4
لا	0.64-	18	٦	3
لا	0.38-	14	٧	2
لا	0.20-	8	٨	1

في حالة الطلب المرن:

✓ يؤدي ارتفاع سعر السلعة إلى انخفاض الإيراد الكلي ، وذلك بسبب انخفاض الكمية المباعة بنسبة أكبر من نسبة ارتفاع السعر.

✓ أما انخفاض الثمن يؤدي إلى زيادة الإيراد الكلي للمنتج ، وذلك بسبب ارتفاع الكمية المباعة بنسبة أكبر من نسبة انخفاض السعر.

في حالة الطلب الغير مرن :

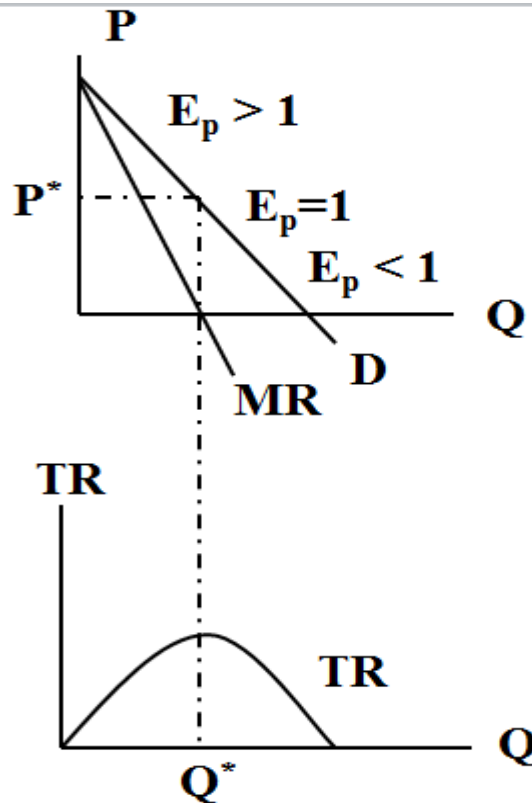
- ✓ يؤدي ارتفاع سعر السلعة إلى ارتفاع الإيراد الكلي ، وذلك بسبب انخفاض الكمية المباعة بنسبة أقل من نسبة ارتفاع السعر.
- ✓ أما انخفاض سعر يؤدي إلى انخفاض الإيراد الكلي للمنتج ، وذلك بسبب ارتفاع الكمية المباعة بنسبة أقل من نسبة انخفاض السعر.

في حالة الطلب احادي (متكافئ) المرنة

في هذه الحالة فإن انخفاض او ارتفاع الاسعار لا يغير الإيراد الكلي. وذلك لكون انخفاض سعر السلعة أو ارتفاعه سيؤدي إلى ارتفاع الكمية المطلوبة أو انخفاضها بنفس النسبة

جدول (٥-١) : العلاقة بين التغير في السعر والمرنة والإيراد الكلي

أثر التغير في السعر على الإيراد الكلي			التغير في السعر
$E_p < 1$	$E_p = 1$	$E_p > 1$	
يزيد	لا يتأثر	ينقص	ارتفاع
ينقص	لا يتأثر	يزيد	انخفاض

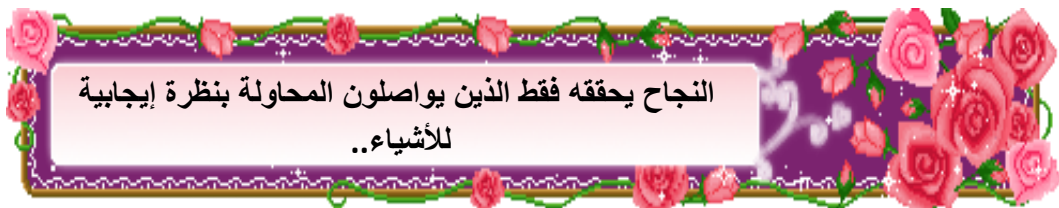


الشكل (5-5): يزيد الإيراد الكلي مع انخفاض السعر عبر الجزء المرن من منحنى الطلب وينخفض الإيراد الكلي بعد ذلك مع استمرار انخفاض السعر عندما يصبح الطلب غير مرن.

تمرين

أ / إذا قام بقال بتخفيض سعر كيلو التفاح من 6 إلى 4 ريالات ، فزادت الكمية التي يبيعها من 80 إلى 90 كيلو ، فهل يعتبر الطلب على التفاح مرناً أو غير مرن ؟

ب / هل يعتبر قرار البائع بتخفيض ثمن التفاح لزيادة مبيعاته قراراً في صالحه أم لا ؟ أثبت إجابتك بحساب الإيراد الكلي الناشئ عن البيع في الحالتين



المحاضرة السادسة

مرونة الطلب والعرض

مرونة الطلب الداخلية

❖ تقيس المرونة الداخلية للطلب مدى استجابة الكمية المطلوبة للتغير في الدخل. وكما هو الحال بالنسبة للمرونة السعرية للطلب، يمكن قياس المرونة الداخلية للطلب عند النقطة باستخدام الصيغة الرياضية التالية:

$$\text{مرونة الطلب الداخلية} = \frac{\text{التغير في الكمية المطلوبة}}{\text{التغير في الدخل}}$$

ويمكن التعبير عنها بالرموز التالية:

$$E_I = \frac{\frac{Q_1 - Q_2}{Q_1}}{\frac{I_1 - I_2}{I_1}}$$

مثال:

إذا كان من المتوقع أن يزيد متوسط دخل الفرد بنسبة 10% في العام المقبل، وعلمت أن المرونة الطلب الداخلية على اللحوم 0.75، احسب الزيادة المتوقعة في الطلب على اللحوم في العام المقبل.

الحل:

$$0.75 = \frac{\% \Delta Q^d}{10}$$

$$\Delta Q = 0.75 \times 10 = 7.5\%$$

مرونة الداخلية للطلب

المرونة الداخلية للقوس (أو بين نقطتين):

$$E_I = \frac{\frac{Q_2 - Q_1}{(Q_2 + Q_1)} \times 100}{\frac{I_2 - I_1}{(I_2 + I_1)} \times 100} = \frac{Q_2 - Q_1}{Q_2 + Q_1} = \frac{Q_2 - Q_1}{I_2 - I_1} \times \frac{I_1 + I_2}{Q_2 + Q_1}$$

درجات المرونة: يمكن من خلال اشارة معامل مرونة الداخلية للطلب تحديد نوعية السلع بالنسبة للمستهلك

- $E_I > 1$: سلع كمالية (Luxurious Goods)
- $0 < E_I < 1$: سلع ضرورية (Necessary Goods)
- $E_I < 0$: سلع رديئة (Inferior Goods)

مثال

▪ أحسب مرونة الطلب الداخلية عند القوس من البيانات التالية موضحاً درجة المرونة ونوع السلعة ؟

Qd (وحدة)	I (دولار)
90	100
110	150

الحل :

$$eI = \frac{110 - 90}{150 - 100} \times \frac{150 + 100}{110 + 90}$$

$$eI = \frac{20}{50} \times \frac{250}{200} = \frac{5}{10} = 0.5$$

إذن الطلب غير مرن والسلعة عادية .

المرونة الداخلية للطلب

والمرونة الداخلية للطلب تكون موجبة في حالة السلع الاعتيادية نتيجة للعلاقة الموجبة بين الدخل والكمية المطلوبة من هذه السلع ، وتكون المرونة الداخلية سالبة في حالة السلع الدنيا أو الرديئة نتيجة للعلاقة السالبة بين الدخل والكمية المطلوبة من تلك السلع . أما عن قيمة المرونة فهي كما يلي :

للسلع الدنيا أو الرديئة : $E_I < 0$

للسلع الضرورية : $0 < E_I < 1$

للسلع الكمالية : $E_I > 1$

مثال

إذا أدت زيادة الدخل من 300 دينار شهريا إلى 500 دينار شهريا إلى زيادة الاستهلاك الشهري من الأسماك من 10 كلغ إلى 11 كلغ ، فإن المرونة الداخلية استخدام طريقة القوس هي لطلب الأسرة على الأسماك تساوي:

أ- 0.19

ب- -0.19

ج- 1.9

د- -1.9

المرونة السعرية المتقاطعة للطلب

تقيس مدى استجابة الكمية المطلوبة من احدى السلع (مثلا سلعة X) الى التغير في سعر سلعة أخرى (مثلا سلعة Y)

معامل مرونة السعرية المتقاطعة للطلب = $\frac{\text{النسبة المئوية للتغير في الكمية المطلوبة من السلعة (X)}}{\text{النسبة المئوية للتغير في سعر السلعة (Y)}}$

(أي النسبة المئوية للتغيير في الكمية المطلوبة من سلعة X، الناتجة عن تغير سعر السلعة Y بمقدار واحد في المئة).

حساب المرونة السعرية المتقاطعة

1. المرونة السعرية المتقاطعة عند نقطة :

$$E_{X,Y} = \frac{\frac{\Delta Q_X}{Q_{1X}}}{\frac{\Delta P_Y}{P_{1Y}}} = \frac{\Delta Q_X}{\Delta P_Y} \times \frac{P_{1Y}}{Q_{1X}} = \frac{Q_{2X} - Q_{1X}}{P_{2Y} - P_{1Y}} \times \frac{P_{1Y}}{Q_{1X}}$$

(P_Y = يرمز الى سعر السلعة Y)

(Q_X = يرمز الى الكمية المطلوبة من السلعة X)

2- المرونة السعرية المتقاطعة للطلب

$$E_{X,Y} = \frac{\frac{Q_{2X} - Q_{1X}}{(Q_{2X} + Q_{1X})} \times 100}{\frac{P_{2Y} - P_{1Y}}{(P_{2Y} + P_{1Y})} \times 100} = \frac{Q_{2X} - Q_{1X}}{Q_{2X} + Q_{1X}} \times \frac{P_{1Y} + P_{2Y}}{P_{2Y} - P_{1Y}}$$

درجات المرونة : يمكن من خلال اشارة معامل مرونة السعرية المتقاطعة تحديد نوعية السلع بالنسبة للمستهلك.

- $E_{X,Y} > 0$: السلعتين (X, Y) هما بديلتان (Substitutes Goods)
- $E_{X,Y} < 0$: السلعتين (X, Y) هما مكملتان (Complementary Goods)
- $E_{X,Y} = 0$: السلعتين (X, Y) هما مستقلتان (Independently Goods)

مثال

احسب مرونة الطلب التقاطعية لسلعتي البرتقال والموز إذا علمت أن ارتفاع سعر الموز بنسبة 20% أدى إلى زيادة الكمية المطلوبة من البرتقال بنسبة 10% ؟ ووضح نوع العلاقة بين السلعتين .

الكمية من السلعة (x) : q_x

سعر السلعة (y) : p_y

الحل :

$$Eq_x, p_y = \frac{\% \Delta Q_x}{\% \Delta P_y} = \frac{+10}{+20} = 0.5\%$$

وظالما أن اشارة المرونة موجبة ف بالتالى فإن السلعتين بديلتين

مثال :

إذا كان لدينا ثلاث سلع هي M , N , F وكان سعر هذه السلع والكمية المطلوبة من كل منها كالتالي :

M	N	F	السلعة
12	25	9	سعر الوحدة
95	56	45	الكمية المشتراه

فإذا انخفض سعر السلعة F من 9 إلى 7 وبعد هذا التغير أصبحت البيانات كالتالي :

M	N	F	السلعة
12	25	7	سعر الوحدة
75	65	62	الكمية المشتراه

المطلوب :

1. حساب مرونة التقاطع للسلعة N بالنسبة للسلعة F ثم بين نوع العلاقة بين السلعتين ودرجة المرونة.
2. حساب مرونة التقاطع للسلعة m بالنسبة للسلعة F وبيان نوع العلاقة بين السلعتين ودرجة المرونة .
3. حساب مرونة الطلب السعرية للسلعة F وبيان نوع السلعة F ودرجة المرونة عليها .

الحل : (1)

$$e_{FN} = \frac{QN2 - QN1}{PF2 - PF1} \times \frac{PF2 + PF1}{QN2 + QN1}$$

$$e_{FN} = \frac{65 - 56}{7 - 9} \times \frac{7 + 9}{65 + 56} =$$

$$\frac{9}{-2} \times \frac{16}{121} = \frac{72}{-121}$$

$$e_{FN} = -0.6$$

إذا السلعتين مكملتين والطلب غير مرن .

$$e_{Fm} = \frac{Qm2 - Qm1}{PF2 - PF1} \times \frac{PF2 + PF1}{Qm2 + Qm1} \quad (2)$$

$$e_{Fm} = \frac{75 - 95}{7 - 9} \times \frac{7 + 9}{75 + 95} = \frac{-20}{-2} \times \frac{16}{170} = \frac{-160}{-170} = +.94$$

إذا السلعتان بديلتين ، والطلب غير مرن ولكنه قريب أن يكون متكافئ المرونة.

$$ed = \frac{QF2 - QF1}{PF2 - PF1} \times \frac{PF2 + PF1}{QF2 + QF1} \quad (3)$$

$$ed = \frac{62 - 45}{7 - 9} \times \frac{7 + 9}{62 + 45} = \frac{17}{-2} \times \frac{8}{107} = \frac{136}{-107} = -103$$

إذا الطلب على السلعة F هو طلب مرن و السلعة F هي سلعة كمالية .

سؤال

إذا ادي انخفاض سعر السلعة (A) من 12 ريال إلى 8 ريال إلى زيادة الكمية المطلوبة من السلعة (B) من 900 وحدة إلى 1100 وحدة، دل ذلك علي أن المرونة السعرية المتقاطعة بين السلعتين هي:

أ- 5-

ب- 0.5-

ج- 0.5

د- 2

مرونة العرض السعرية

(1) تعريف مرونة العرض السعرية

❖ تقيس مرونة العرض السعرية مدى استجابة الكميات المعروضة من السلع والخدمات للتغير في السعر. وكما هو الحال بالنسبة للمرونة السعرية للطلب، يمكن قياس المرونة الداخلية للطلب باستخدام الصيغة الرياضية التالية:

(2) قياس مرونة العرض السعرية

❖ رياضيا تقاس مرونة العرض السعرية على النحو التالي:

مرونة العرض السعرية عند نقطة = التغير في الكمية المطلوبة

التغير في السعر

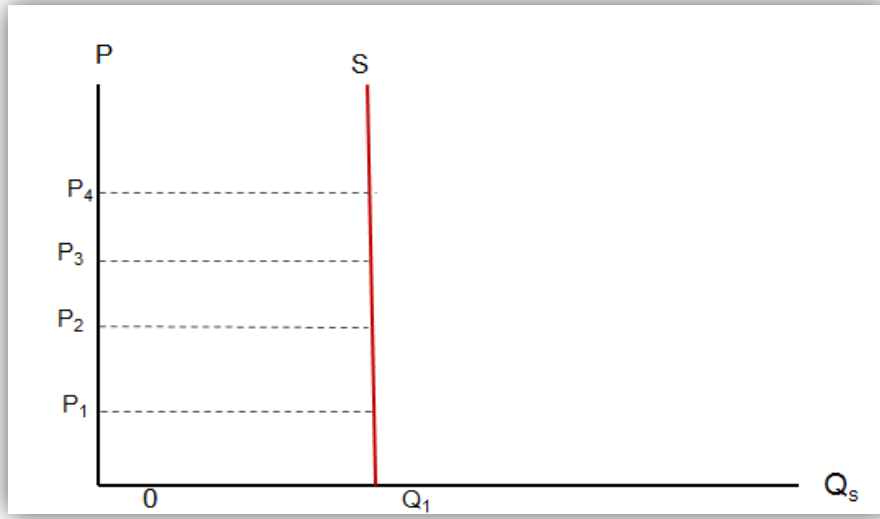
ويمكن التعبير عنها بالرموز التالية :

$$E_p = \frac{\frac{Q_1 - Q_2}{Q_1}}{\frac{P_1 - P_2}{P_1}}$$

(3) أنواع مرونة العرض

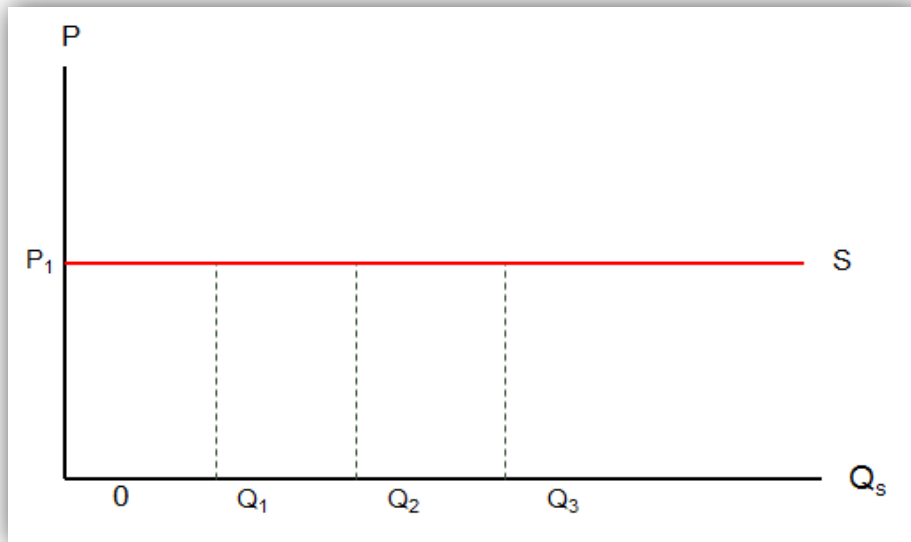
❖ يمكن الحديث عن الخمسة أنواع (أو درجات) التالية من مرونة العرض السعرية:

شكل رقم (16): عرض عديم المرونة



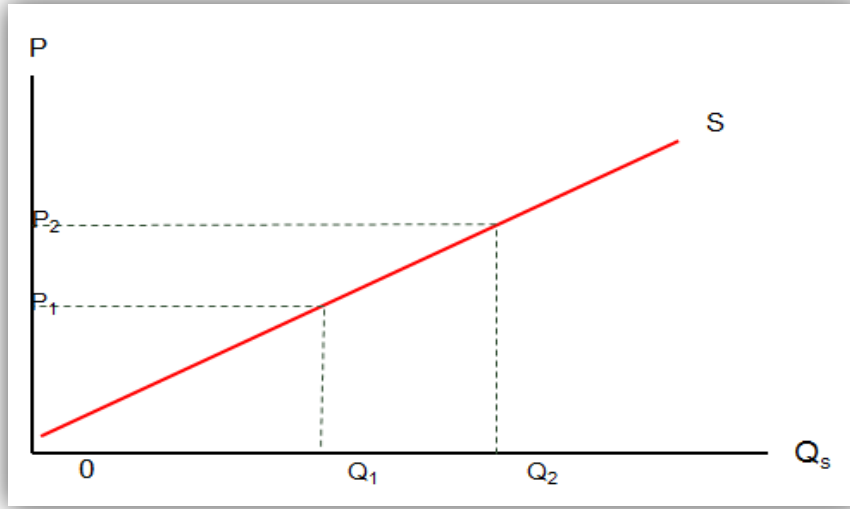
وهي حالة (المرونة = صفر) بمعنى أنه لا تتغير الكمية المعروضة مهما تغير السعر، مثال: السلع ذات العرض المحدود.

شكل رقم (17): عرض لا نهائي المرونة



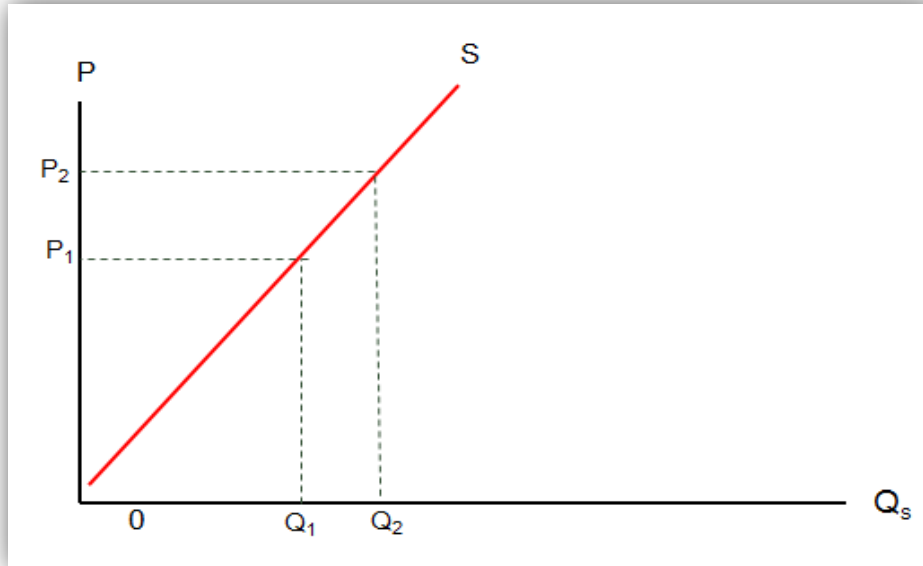
وهي حالة (المرونة = ∞) بمعنى أنه مهما تغير الكمية المعروضة فلا يتغير السعر.

شكل رقم (18): عرض مرن



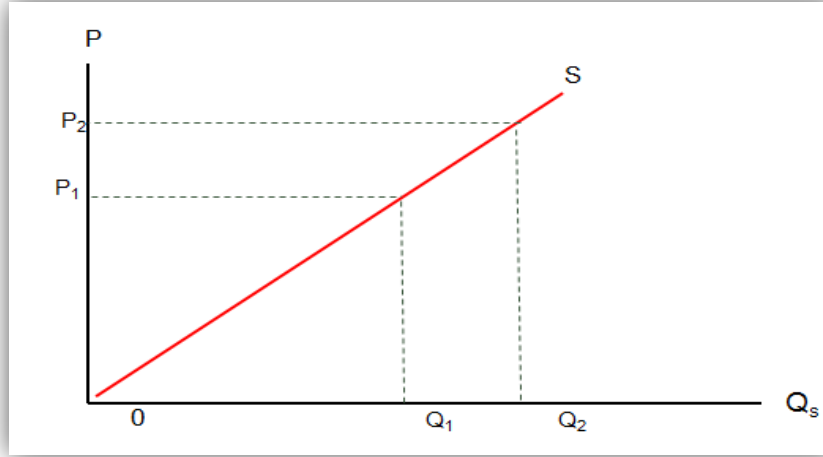
وهي حالة (المرونة < 1) بمعنى أن التغير في الكمية المعروضة أكبر من التغير في السعر.

شكل رقم (19): عرض غير مرن



وهي حالة (المرونة > 1) بمعنى أن التغير في الكمية المعروضة أقل من التغير في السعر.

شكل رقم (20): عرض متكافئ المرونة



وهي حالة (المرونة = 1) بمعنى أن التغيير في الكمية المعروضة يساوي التغيير في السعر.

(4) العوامل التي تؤثر على مرونة العرض

❖ يمكن حصر هذه العوامل في الآتي:

(أ) القابلية للتخزين

فكلما كانت السلعة قابلة للتخزين وبتكلفة معقولة، كان عرضها أكثر مرونة للتغيرات التي تحدث في الأسعار. ولكن إذا كانت السلعة سريعة التلف وغير قابلة للتخزين (كالخضراوات) فإن عرضها يكون غير مرن.

(ب) قابلية النقل

عندما تكون السلعة قابلة للنقل من مكان لآخر وبتكاليف مناسبة، فإن هذا يعني أن مرونتها تكون أكبر. فإذا انخفض سعر السلعة في المنطقة وكانت السلعة قابلة للانتقال تمكن المنتج من نقلها وبيعها في منطقة أخرى لم تنخفض فيها الأسعار.

(ج) طبيعة العملية الإنتاجية

كلما كان هناك إمكانية لتغيير حجم الإنتاج بنفقات أقل وبطريقة أسهل، كلما كان عرض السلعة أكثر مرونة. كما أن سهولة تغيير عوامل الإنتاج المستخدمة وسهولة إحلالها ببعضها البعض وتعدد أوجه استخدامها، يزيد من مرونة السلعة، والعكس بالعكس.

(د) التوقعات المستقبلية للأسعار

إذا كانت التوقعات توحى بأن الارتفاع الحالي للأسعار سيستمر، فإن العرض يكون أكثر مرونة مما لو كانت التوقعات تشير إلى أنه ارتفاع مؤقت يتبعه انخفاض في الأسعار.

(هـ) الفترة الزمنية

مع مرور الوقت وطول الفترة الزمنية يتمكن المشروع من تغيير حجم إنتاجه بشكل أكثر مرونة عند حدوث تغيير في ثمن السلعة التي ينتجها. فمثلاً لو ارتفعت الإيجارات، لن تزيد الشقق المعروضة للإيجار بسرعة وفي نفس الفترة، بل تحتاج لفترة زمنية حتى تزيد. هذا ما يدعونا إلى القول بأن العرض في المدى القصير غير مرن، وأنه كلما طالت الفترة الزمنية كلما زادت مرونة العرض.

مثال:

انخفضت الكمية المعروضة من السلعة (X) بمقدار (35%)، وذلك عند انخفاض سعرها بنسبة (20%). المطلوب إيجاد مرونة العرض للسلعة (X).

الحل

باستخدام قانون مرونة العرض:

$$\text{مرونة العرض السعرية} = \frac{\text{التغير في الكمية المطلوبة}}{\text{التغير في السعر}}$$

التغير في السعر

$$(-35\%) / (-20\%) = 1.75$$

وتجدر الملاحظة :

أنه لا يتم استخدام القيمة المطلقة لمعامل مرونة العرض. (تذكر وجود علاقة طردية بين سعر السلعة والكمية المعروضة منها).

مثال:

إذا أدت زيادة سعر وقود السيارات من 0.1 دينار للتر إلى 0.15 دينار للتر إلى زيادة الكمية المعروضة من الوقود بنسبة 5%، احسب المرونة السعرية للعرض للوقود عند النقطة؟

سؤال:

إذا كان منحنى الطلب تمثله المعادلة الخطية $Q = 10 - 4P$ و إذا كانت $Q=8$ و $P=2$ ، فإن المرونة السعرية للطلب تساوي:

أ- 1-

ب- 1

ج- صفر

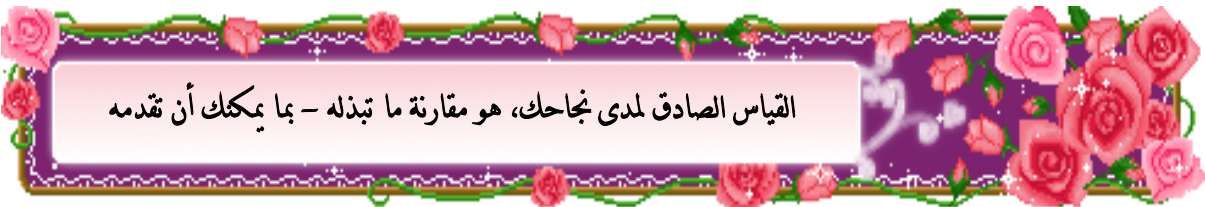
د- لا شيء مما تقدم.

إذا توافرت لديك البيانات التالية

الكمية المعروضة (Qs)	الكمية المطلوبة (Qd)	السعر (P)
10	60	16
24	48	22
36	36	28
44	20	34
50	12	40

المطلوب:

- أ- احسب مرونة الطلب السعرية باستخدام طريقة القوس إذا ارتفع السعر من 16 إلى 22؟ وضح نوع المرونة؟ ولماذا؟
- ب- احسب مرونة العرض السعرية باستخدام طريقة النقطة إذا انخفض السعر من 22 إلى 16؟ وضح نوع المرونة؟ ولماذا؟



المحاضرة السابعة

المنفعة وسلوك المستهلك

مقدمة :

يتناول هذا الفصل دراسة و تحليل سلوك المستهلك لفهم قراراته الشرائية والاستهلاكية و التعرف على الدوافع والأسباب الكامنة خلف هذه القرارات. حيث أن مشكلة المستهلك تتمثل في تحديد ما هي الكميات التي يجب شراؤها من سلع مختلفة حتى يحقق أقصى اشباع لحاجاته و رغباته ضمن حدود دخله المحدود و ضمن الأسعار السائدة للسلع السائدة في السوق. و لدراسة و تحليل سلوك المستهلك هناك نظريتين أساسيتين هما:

1/ نظرية المنفعة

2/ نظرية منحنيات السواء

في هذا الفصل سوف نعتمد فقط على نظرية المنفعة.

إمكانات الاستهلاك و خط الميزانية

تتحقق خيارات المستهلكين في إطار:

▪ الدخل.

▪ مستوى الأسعار السائدة للسلع والخدمات التي يرغبون في شراؤها.

فالدخل و مستوى الأسعار يمثلان القيد الذي يحكم خيارات المستهلك، و بذلك يكون خط الميزانية (Budget line) لكل مستهلك هو الحد الأقصى لخيارته من السلع و الخدمات المتاحة له ضمن حدود دخله والأسعار السائدة في السوق

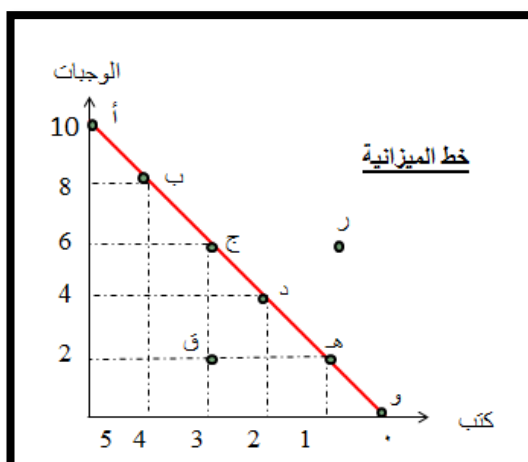
مثال: ينفق عمار جميع دخله البالغ 30 دينار شهرياً على شراء سلعتين فقط:

▪ وجبات الإفطار (F) بسعر 3 دينار للوجبة الواحدة.

▪ كتب (B) بسعر 6 دنائير للكتاب واحد

جدول (1-6) إمكانات الاستهلاك

الوجبات		الكتب		الخيارات الممكنة
الإتفاق	الكمية	الإتفاق	الكمية	
30	10	0	0	أ
24	8	6	1	ب
18	6	12	2	ج
12	4	18	3	د
6	2	24	4	هـ
0	0	30	5	و



الشكل (1-6): يوضح خط الميزانية الخاصة بالمستهلك عمار و التوليفات الممكنة من السلعتين عندما يكون دخله الشهري 30 دينار و سعر الوجبة 3 دينار و سعر الكتاب 6 دنائير.

2/ تفضيلات المستهلك

استعرضنا في الشريحة السابقة الى التوليفات المتاحة للمستهلك، و لكن كيف يقرر المستهلك أي هذه التوليفات يختار؟ الاجابة على هذا السؤال تعتمد على تفضيلات المستهلك (Consumer Preferences) أي ماذا يحب المستهلك و ماذا لا يحب؟ لوصف و بيان تفضيلات المستهلك (أي دراسة سلوك المستهلك) يعتمد بعض الاقتصاديون على نظرية المنفعة (Utility Theory).

تعريف المنفعة Definition of Utility

ويقصد بها المتعة التي يستمدّها الفرد من استهلاكه لكمية معينة من سلعة أو خدمة. بمعنى آخر، مقدار الإشباع الشخصي الحاصل لمستهلك السلعة أو الخدمة (كالقضاء على الجوع أو الارتواء من الظمأ مثلاً). ولذلك ينظر إلي المنفعة بأنها المحرك أو المحفز للأفراد للقيام بعملية الاستهلاك (تولد ليهم الرغبة).

ينبنى تفسير سلوك المستهلك من خلال مفهوم المنفعة على الافتراضات التالية:

- الاشباع مسألة قابلة للقياس الكمي لكن ليس لها وحدة قياس موحدة.
- دخل المستهلك محدود وثابت وانه سينفق جميع دخله (قيد).
- لا يستطيع المستهلك أن يؤثر في الأسعار والكميات الموجودة في السوق (قيد).
- أذواق المستهلك وتفضيلاته ثابتة (قيد).
- المستهلك عاقل ورشيد يحاول في ظل القيود السابقة الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المنفعة والاشباع.

نظرية المنفعة

مفهوم المنفعة (Utility): مقدار الإشباع الشخصي المتحقق نتيجة لاستهلاك كمية محددة من سلعة ما. ويختلف المفهوم الاقتصادي للمنفعة عن المفهوم الشائع بين الناس، حيث يعتبر أي شيء نافعاً ما دام صفة السلعة تتحقق فيه حتى ولو كان ضاراً من الناحية الصحية و الأخلاقية.

مثال: التدخين تصرف لا نفع فيه لأنه يضر بالصحة ولكن الاقتصاديون ينظرون إلى المنفعة نظرة أخرى يقصد بها الإشباع النفسي الحاصل من استهلاك السجائر.

الفرضية الأساسية لنظرية المنفعة: إن المستهلك يحاول في حدود دخله الوصول إلى أقصى إشباع ممكن، أي أقصى منفعة كلية أو تعظيم المنفعة الكلية.

(2) المنفعة الكلية Total Utility

ويقصد بها المنفعة الكلية (اجمالي وحدات المنفعة) التي يستمدّها الفرد من استهلاكه لكمية معينة من سلعة أو خدمة. وتعتمد المنفعة الكلية على الكمية المستهلكة من السلعة، فالعلاقة بينهما طردية أو موجبة، حيث تزيد المنفعة الكلية وتنقص بزيادة ونقصان الكمية المستهلكة من السلعة

(3) المنفعة الحدية Marginal Utility

ويقصد بها مقدار المنفعة الإضافية التي يتحصل عليها المستهلك من استهلاكه وحدة إضافية من السلعة. أو بتعبير آخر مقدار التغير بالزيادة أو النقصان في المنفعة الكلية الناتج عن تغيّر الاستهلاك بوحدة واحدة من السلعة (منفعة الوحدة الأخيرة). وبالتالي يمكن التعبير عن المنفعة الحدية بالصيغة الرياضية التالية:

$$MU = \frac{\Delta TU}{\Delta Q} = \frac{TU_2 - TU_1}{Q_2 - Q_1}$$

(4) نقطة الإشباع Satisfaction Point

تسمى أيضا حد الإشباع ويقصد بها مستوى الاستهلاك الذي لا يتحصل بعده المستهلك على أي منفعة من استهلاكه وحدة إضافية من السلعة (عند هذا المستوى تساوي قيمة المنفعة الحدية الصفر) فالاستمرار في استهلاك وحدات إضافية بعده يحقق قيم سالبة.

(5) قوانين المنفعة

لمعرفة كل من قانون المنفعة الكلية وقانون المنفعة الحدية سوف تتم الاستعانة بالجدول التالي والذي يوضح الكميات المستهلكة من السلعة (X) وقيم المنافع الكلية والحدية التي يتحصل عليها المستهلك الفرد نظير استهلاكه وحدات إضافية من هذه السلعة.

جداول المنفعة من السلعة (X) للمستهلك الفرد

	المنفعة الحدية	المنفعة الكلية	الكمية المستهلكة
تزايد المنفعة الحدية	0	0	0
	10	10	1
	8	18	2
تناقص المنفعة الحدية	7	25	3
	5	30	4
	2	32	5
	* صفر	32	6
	- 2	30	7

* صفر = نقطة أو حد الإشباع

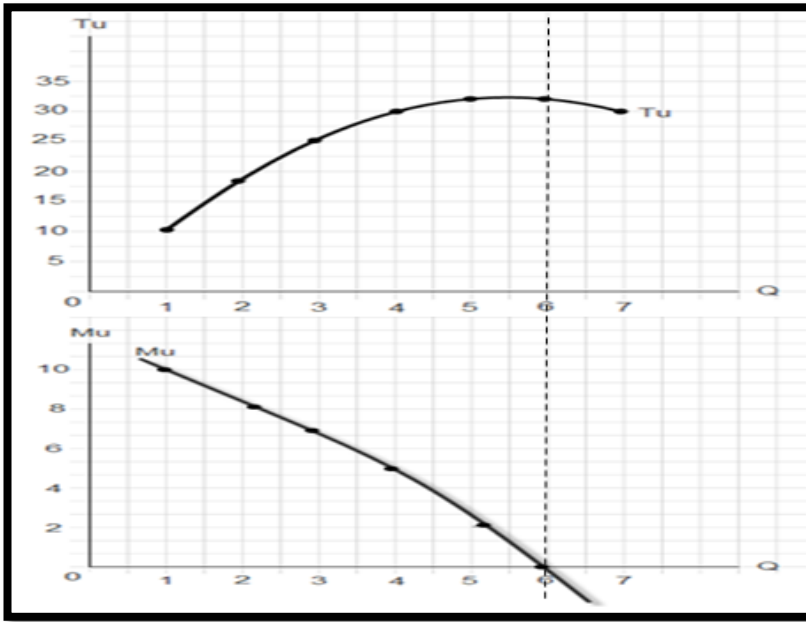
أ- قانون المنفعة الكلية:

إذا زاد المستهلك استهلاكه من السلعة بوحدها متماثلة، فإن المنفعة الكلية تتزايد بمعدل متناقص (قانون تزايد المنفعة الكلية Law of Increasing Total Utility).

ب- قانون المنفعة الحدية:

إذا زاد المستهلك استهلاكه من السلعة بوحدها متماثلة، فإنه - بعد حد معين- تبدأ المنفعة الحدية بالتناقص حتي يصل المستهلك إلي حد الأشباع (قانون تناقص المنفعة الحدية).

شكل رقم (21): منحنيات المنفعة الكلية (TU) والمنفعة الحدية (MU)

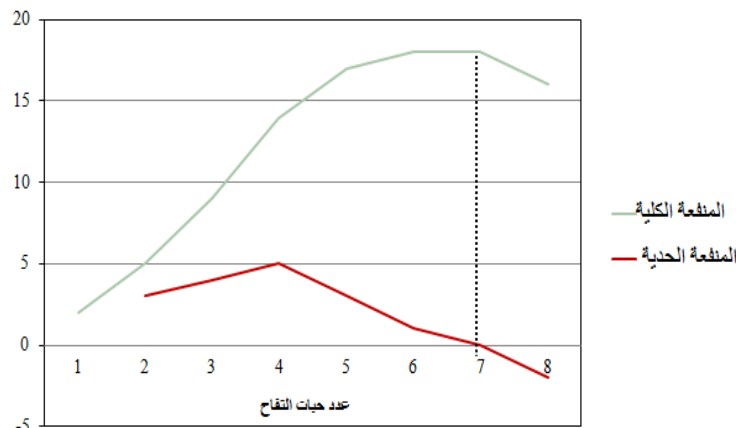


يوضح هذا الشكل أن المنفعة الكلية (TU) تكون في أقصى مستوي لها عندما تبلغ المنفعة الحدية (MU) نقطة الصفر. والسبب في ذلك هو أن المنفعة الكلية ماهي الا مجموع المنافع الحدية.

□ **العلاقة بين المنفعة الكلية والمنفعة الحدية:** ترتبط المنفعة الحدية مع المنفعة الكلية ارتباطاً وثيقاً، حيث تعتبر المنفعة الحدية مقياس لمقدار التغير في المنفعة الكلية.

عندما تكون المنفعة الحدية متزايدة، فإن هذا يعني أن المنفعة الكلية **تتزايد بمعدل متزايد** عندما تبدأ المنفعة الحدية بالانخفاض، فإن هذا يعني أن المنفعة الكلية دائماً **تتزايد ولكن بمعدل متناقص** عندما تصبح المنفعة الحدية مساوية للصفر، فإن هذا يعني أن المنفعة الكلية وصلت **إلى الحد الأقصى (أي حد الأشباع)** عندما تصبح المنفعة الحدية سالبة، فإن هذا يعني أن المنفعة **الكلية بدأت بالانخفاض**.

□ **العلاقة بين المنفعة الكلية والمنفعة الحدية .:**



الشكل (3-6): يوضح العلاقة بين المنفعة الكلية والمنفعة الحدية

□ قانون تناقص المنفعة الحدية: تبدأ المنفعة الحدية بالزيادة التدريجية وبعد حد معين تبدأ بالتناقص التدريجي ثم تصبح صفراً ثم سالبة.

تفسير تناقص المنفعة:

لاحظنا من المثال السابق أن المنفعة الحدية تتزايد في البداية لكن تتناقص مع زيادة عدد الوحدات المستهلكة من السلعة حيث تقوم الوحدات الأولى المستهلكة من السلعة بإعطاء المستهلك درجة أعلى من الإشباع، أما الوحدات التالية المستهلكة فتعطي المستهلك درجة أقل من الإشباع (إلى أن تصل المنفعة الكلية لأقصى مستوى لها، وتكون المنفعة الحدية مساوية للصفر) ثم تبدأ بالانخفاض بعد ذلك. وعند استهلاك وحدات إضافية أكثر فإن ذلك سيؤدي إلى انخفاض المنفعة الكلية المحققة (و تكون المنفعة الحدية سالبة في هذه المرحلة). إن فاستهلاك الوحدات الأولى من السلعة يعطي مقدار إشباع أكبر من استهلاك الوحدات الأخيرة من السلعة.

(6) توازن المستهلك

يكون المستهلك في حالة توازن إذا أنفق دخله المتاح على شراء كمية من السلع والخدمات تحقق له أكبر منفعة كلية ممكنة، وذلك في حدود هذا الدخل وفي ضوء أسعار السلع والخدمات في السوق. ونوضح ذلك في حالتين:

أ- توازن المستهلك في حالة انفاق الدخل على سلعة واحدة

بفرض أن المستهلك سوف ينفق دخله المخصص للإنفاق خلال مدة معينة على شراء سلعة واحدة، فإنه يكون في حالة توازن إذا اشترى كمية من تلك السلعة بحيث تكون المنفعة الحدية للسلعة مساوية لمنفعة المبلغ المنفق على الوحدة من تلك السلعة. ويمكن التعبير رياضياً عن وضعية التوازن هذه كما يلي:

$$\text{المنفعة الحدية المكتسبة} = \text{المنفعة الحدية المضحية بها}$$

$$\text{❖ المنفعة الحدية المكتسبة} = \text{التغير في المنفعة الكلية}$$

$$\text{❖ المنفعة الحدية المضحية بها} = \text{ثمن الوحدة (السلعة)} \times \text{منفعة النقود (الريال)}$$

مثال: توازن المستهلك في حالة الانفاق على سلعة واحدة

Q	TU	MU	PX
1	20	20	10
2	38	18	10
3	52	14	10
4	62	10	10
5	66	4	10
6	67	1	10

❖ من الجدول أعلاه:

- عند حصول المستهلك على الوحدة الأولى من السلعة (X) يحقق (20) وحدة منفعة و هي حالة لا تحقق التوازن للمستهلك (المنفعة الحدية المكتسبة أكبر من المنفعة الحدية المضحية).

- يستمر المستهلك في زيادة استهلاك السلعة (X) حتى يصل الى (4) وحدات من هذه السلعة و هي حالة التوازن (المنفعة الحدية المكتسبة تساوي المنفعة الحدية المضحية).

- إذا قرر المستهلك الحصول على الوحدة الخامسة يختل وضعه التوازني (المنفعة الحدية المكتسبة أقل من المنفعة الحدية المضحية).

ب- توازن المستهلك في حالة انفاق الدخل على أكثر من سلعة واحدة

بافتراض أن المستهلك يخصص دخله للانفاق بالكامل على شراء سلعتين هما (X) وثمان الوحدة منها (Px) والسلعة (Y) وثمان الوحدة منها (Py)، وفي ضوء ذلك فإن مشتريات المستهلك من السلعتين لا تتجاوز القيمة النقدية لدخله والذي نرسم له بالرمز (I). ولكي يحقق المستهلك هدفه في الوصول إلى أقصى إشباع أي أن يكون في حالة توازن لا بد أن يتحقق شرطان:

الشرط الأول:

أن تكون المنفعة الحدية للريال الأخير المنفق على السلعة x يساوي المنفعة الحدية للريال الأخير المنفق على السلعة y.

$$\frac{\text{المنفعة الحدية للسلعة } y}{\text{سعر السلعة } y} = \frac{\text{المنفعة الحدية للسلعة } x}{\text{سعر السلعة } x}$$

الشرط الثاني:

$$I = Qx * px + Qy * Py$$

مثال: توازن المستهلك في حالة الانفاق على سلعتين

نفترض أن دخل أحد المستهلكين يبلغ 15 ريال ويريد أن ينفقه على شراء سلعتين هما (x) و (y)، فإذا كان سعر الوحدة من السلعة (x) هو ريالان وسعر الوحدة من (y) هو ريال واحد. فما هي الكميات التي يجب أن يشتريها هذا المستهلك من السلعتين بحيث يحقق أقصى إشباع ممكن في حدود دخله إذا كانت المنافع كما في الجدول التالي:

السلعة y				السلعة x			
MUy\Py	MUy	TUy	Qy	MUx\Px	MUx	TUx	Qx
30	30	30	1	25	50	50	1
28	28	58	2	22	44	94	2
26	26	84	3	19	38	132	3
24	24	108	4	16	32	164	4
22	22	130	5	11	22	186	5
20	20	150	6	10	20	206	6
16	16	166	7	6	12	218	7
12	12	178	8	2	4	222	8

الحل: توازن المستهلك في حالة الانفاق على سلعتين

الشرط الأول: يتحقق هذا الشرط عند:

$$\frac{\text{المنفعة الحدية للسلعة } y}{\text{سعر السلعة } y} = \frac{\text{المنفعة الحدية للسلعة } x}{\text{سعر السلعة } x}$$

$$\frac{22}{1} = \frac{44}{2}$$

أو يتحقق عند:

$$\frac{16}{1} = \frac{32}{2}$$

الشرط الثاني: يتحقق هذا الشرط عند:

$$I = Qx * px + Qy * Py$$

$$15 = 4 * 2 + 7 * 1$$

السلعة y				السلعة x			
MUy\Py	MUy	TUy	Qy	MUx\Px	MUx	TUx	Qx
30	30	30	1	25	50	50	1
28	28	58	2	22	44	94	2
26	26	84	3	19	38	132	3
24	24	108	4	16	32	164	4
22	22	130	5	11	22	186	5
20	20	150	6	10	20	206	6
16	16	166	7	6	12	218	7
12	12	178	8	2	4	222	8

تحليل المنفعة وسلوك المستهلك

مثال: افترض ان

الدخل = 10 ريال ، سعر السلعة (X) = 2 ريال ، سعر السلعة (Y) = 1 ريال
الجدول التالي يوضح تفضيلات المستهلك الافتراضية من استهلاكه للسلعتين:

MU_X / P_X	MU_X	$U(X)$	X	MU_Y / P_Y	MU_Y	$U(Y)$	Y
12	24	24	1	15	15	15	1
10	20	44	2	13	13	28	2
8	16	60	3	11	11	39	3
3	6	66	4	8	8	47	4
2	4	70	5	3	3	50	5
-1	-2	68	6	1	1	51	6
-3	-6	62	7	-3	-3	48	7

السؤال هو كيف يقوم المستهلك بتوزيع ذلك الدخل علي شراء السلعتين ويحقق منها اقصي منفعة ممكنة؟.

- يكون المستهلك في وضع توازن او تحقيق اقصي منفعة ممكنة في حدود دخله عند استهلاك:
عدد 3 وحدات من السلعة (X) و عدد 4 وحدات من السلعة (Y)
- عند هذا الاستهلاك يتحقق شرط تساوي المنفعة الحدية للريال المنفق علي السلعتين (يساوي 8)
- ويتحقق ايضا الشرط الثاني وهو الاستهلاك في حدود الدخل المتاح حيث ان (3 وحدات من X سعرها يساوي 6 ريال (2×3) و 4 وحدات من Y سعرها يساوي 4 ريال (1×4) ومجموع الانفاق = 10 ريال.

(7) الانتقادات الموجهة لنظرية المنفعة الحدية

وجه الاقتصاديون انتقادات لنظرية المنفعة يمكن حصرها في النقاط التالية:

- أ- صعوبة قياس المنفعة عدديا
فالمنفعة لا يمكن قياسها كميأ بمقياس متفق عليه كما يقاس الوزن بالكيلوجرام والمسافة بالامتار، وذلك لأن المنفعة تمثل تقييم شخصي لمدى شعور المستهلك وهذا التقييم يختلف من شخص لآخر ولا يمكن اجراء تجارب في معامل علم النفس لقياسها.
- ب- عدم قابلية السلع للتجزئة
أنها تفترض تجزئة السلعة إلى وحدات صغيرة جداً، وذلك من أجل معرفة المنفعة الحدية لهذه السلعة، مع العلم أن هناك كثير من السلع غير قابلة للتجزئة كالسيارات والثلاجات وأجهزة التلفزيون.

إن النجاح لا يتطلب عنزماً، والفشل لا يترك أي مبررات

المحاضرة الثامنة

السياسات الحكومية

مقدمة :

تقوم بعض الحكومات بالتدخل بصورة مباشرة أو غير مباشرة في نظام آلية السوق لتنفيذ سياسات اقتصادية أو اجتماعية معينة. و يأخذ هذا التدخل أشكالاً متنوعة مثل فرض الضرائب على الانتاج أو تحفيز المزارعين بالدعم المالي لانتاج بعض السلع التموينية لتحقيق الأمن الغذائي للدولة. وقد تتدخل الحكومة مباشرة في تحديد الأسعار و مراقبتها عن طريق وضع تشريعات و قوانين للتأثير في الطلب و العرض ..

سياسات تحديد الأسعار

تدخل الحكومات أحيانا بصورة مباشرة في تحديد الأسعار و مراقبتها للتأثير في ظروف الطلب و العرض في أسواق السلع أو أسواق الموارد.

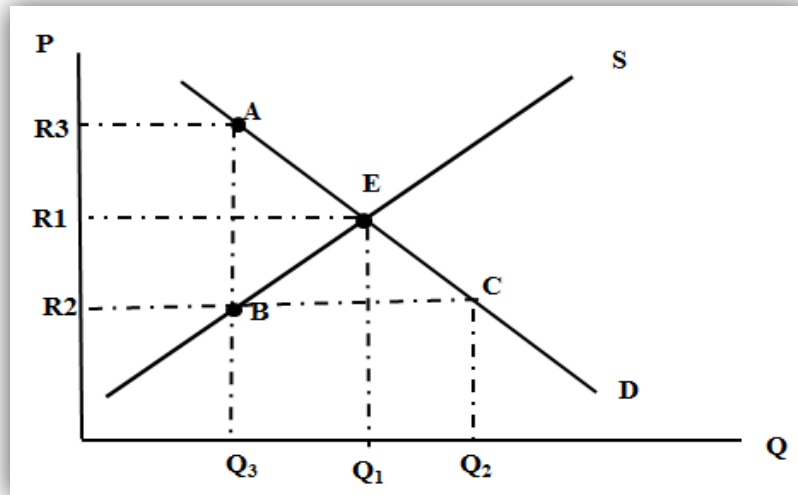
ويتخذ التدخل الحكومي في التحكم و مراقبة الأسعار أحد الشكلين ، هما

1/ تحديد سقف سعري (Price Ceiling) /2 أو تحديد أرضية سعرية (Price Floor).

السقف السعري (حد أعلى للأسعار)

تقوم الحكومة بسن قوانين و تشريعات لوضع حد أقصى لأسعار بعض السلع خاصة الضرورية والاستهلاكية منها ، بحيث لا يجوز البيع بأكثر منه ، لكن يسمح لبائع السلعة أن يبيعه عند ذلك السعر المحدد أو أقل منه. عادة ما تقوم الحكومة بتحديد سقف سعري أقل من سعر التوازن (تخفيض السعر) لمساعدة المستهلكين الأقل دخلا. (الشكل 1-5)

السقف السعري



الشكل (1-6): وضع حد أعلى للإيجار عند R_2 يتسبب في عجز قدره $(Q_2 - Q_3)$ وارتفاع في إيجارات السوق السوداء قد تفوق إيجار التوازن قبل تدخل الحكومة وقد يصل الإيجار في السوق السوداء إلى R_3 كحد أقصى.

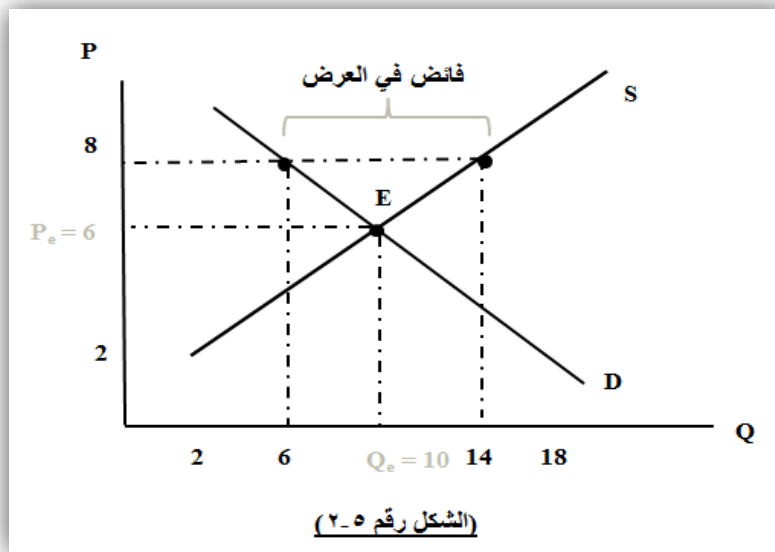
نتائج تحديد السقف سعري

- ظهور فائض في الطلب (أو نقصان في توفر السلعة) لأن عند هذا السعر (أي السقف سعري) الجديد أصبحت الكمية المطلوبة من السلعة أكبر من الكمية المعروضة منها.
- ديمومة هذا الفائض في الطلب ينتج عنه نشوء سوق سوداء للسلعة «Black Market» أي بيع السلعة بسعر أعلى من سعر التوازن الأصلي.
- هدر الموارد في البحث على السلعة دون جدوى.

الأرضية السعرية (أو حد أدنى للأسعار)

قد تقوم الحكومة أيضا بسن بعض القوانين والتشريعات لوضع **حد أدنى لسعر** بعض السلع والخدمات، بحيث لا يجوز للبائع البيع بثمن أقل منه، لكن يستطيع أن يبيع السلعة بسعر أعلى منه. عادة ما تكون الارضية السعرية أعلى من السعر التوازني ويكون الهدف منه مساعدة صغار المنتجين (صناعيين و فلاحين). (الشكل رقم 2-5).

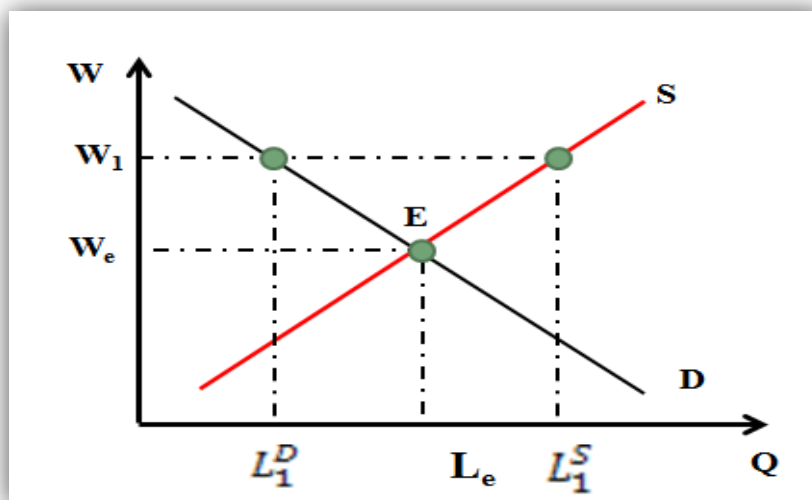
الأرضية السعرية



من الأمثلة الأخرى على تحديد أرضية سعرية تدخل الحكومة في سوق العمل لدعم بعض فئات العمال لتأمين مستوى عيش كريم لهم. و يتم ذلك من خلال تحديد حدنى للأجور «Minimu Wages».

الأرضية السعرية

(قوانين الحد الأدنى للأجور)



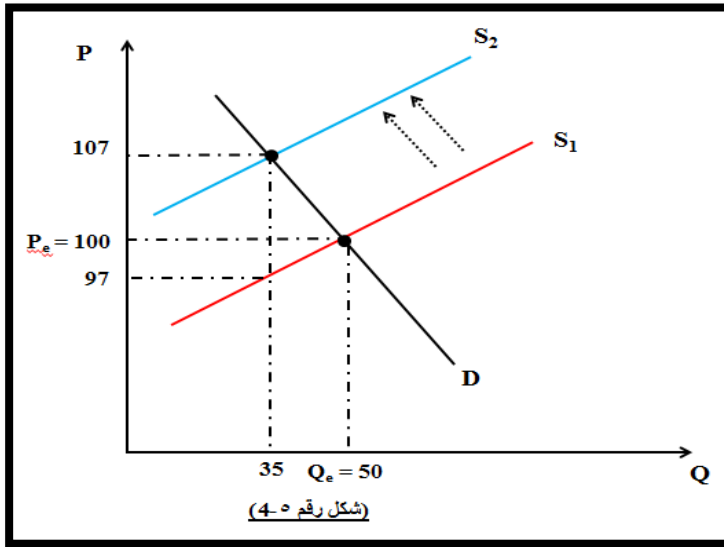
(شكل رقم 3-5)

نتائج تحديد الأرضية السعرية

- التسبب في وجود فائض في الإنتاج في السوق قد ينتج عنه خسائر كبيرة للمنتجين بالرغم من ان الارضية السعرية فرضت من اجل تلبية مطالبهم.
- قوانين الحد الأدنى للأجور قد تؤدي الى خلق البطالة بين العمال.
- هدر الموارد في البحث عن العمل دون جدوى.

السياسات الضريبية

- معظم الحكومات تستخدم الضرائب لزيادة الإيرادات العامة للدولة التي تنفق بدورها على مشاريع البنية التحتية كتعبيد الطرقات وانشاء السكك الحديدية والمطارات وبناء المدارس والإنفاق على الصحة.
- ما هو اثر هذه الضرائب على المستهلك والمنتج والأسواق؟
 - إذا فرضت الحكومة ضريبة على سلعة معينة، من يتحمل عبء هذه الضريبة المستهلك أم المنتج؟
 - إذا تحمل المستهلك والمنتج الضريبة من يتحمل العبء الأكبر؟

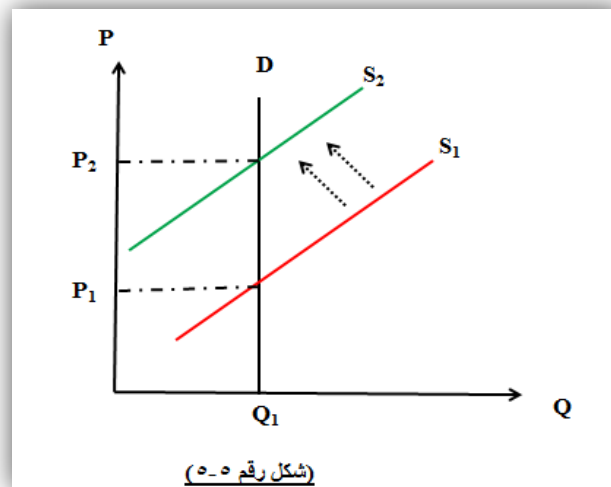


ضريبة الإنتاج:

هي قدر من المال تأخذه الحكومة من المنتج أو البائع مقابل كل وحدة مباعه من السلعة أو الخدمة. وفي الشكل رقم 4-5 تساوي 10 دنانير.

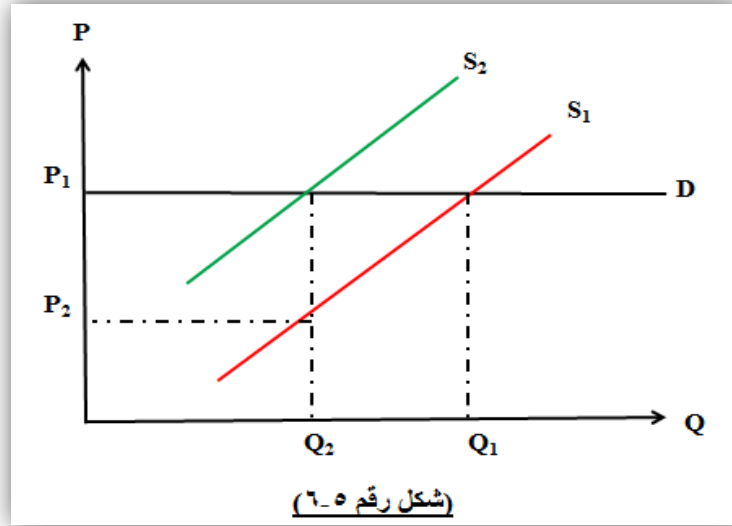
الشكل (4-5): فرض الضريبة ينقل منحنى العرض من S_1 إلى S_2 . يرتفع سعر المشتري من 100 دينار إلى 107 دينار ويسهم في سداد الضريبة بمقدار 7 دنانير، بينما ينخفض سعر البائع من 100 دينار إلى 97 دينار ويسهم بمقدار 3 دنانير في سداد الضريبة. وتحصل الحكومة على إيراد كلي قدره 350 دينار.

الطلب عديم المرونة تماما



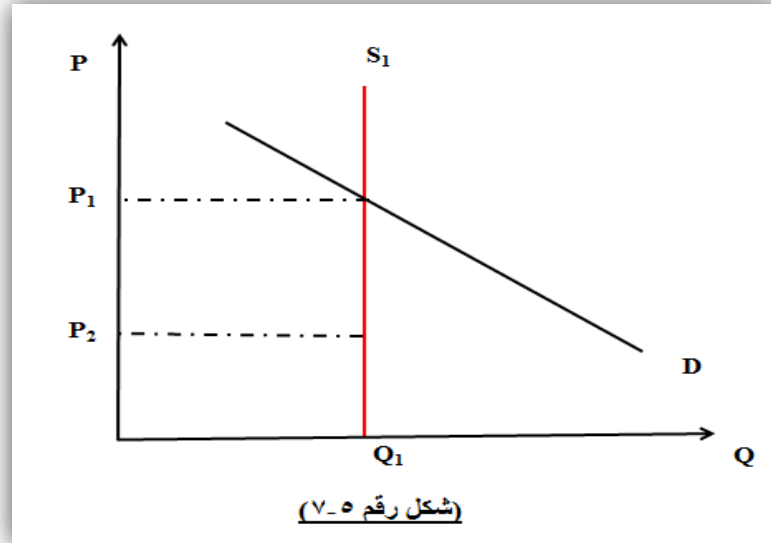
الشكل (5-5): في حالة الطلب عديم المرونة تماما يتحمل المشتري الضريبة كاملة ويرتفع سعر المشتري بمقدار الضريبة ولا يسهم البائع في تحمل الضريبة، كما في حالة الأدوية عديمة البدائل (مثل الأنسولين).

الطلب مرن تماماً

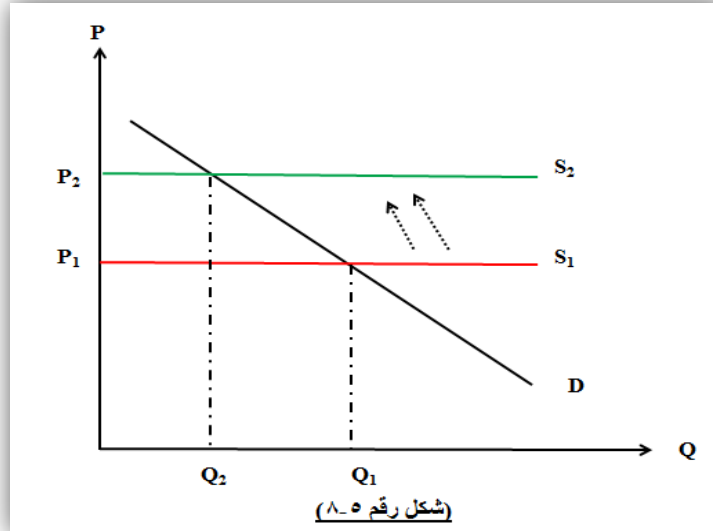


الشكل (6-5): في حالة الطلب المرن تماماً يتحمل البائع الضريبة كاملة وينخفض سعره بمقدار الضريبة، ولا يسهم المشتري في تحمل الضريبة، كما في حالة السلعة ذات البدائل العديدة، حيث يتمكن المشتري من استهلاك البدائل غير الخاضعة للضريبة فيتفادى بذلك تحمل عبء الضريبة.

العرض عديم المرونة تماماً



الشكل (7-5): في حالة العرض عديم المرونة تماماً يتحمل البائع الضريبة كاملة وينخفض سعر البائع بمقدار الضريبة لعجزه عن تفادي الضريبة بالتحويل إلى السلع البديلة في الإنتاج، غير الخاضعة للضريبة.



الشكل (8-5): في حالة العرض المرن تماماً يتحمل المشتري الضريبة كاملة ويرتفع سعر المشتري بمقدار الضريبة، ولا يسهم البائع في تحمل الضريبة، حيث يتمكن البائع من التحول إلى إنتاج أو بيع البدائل غير الخاضعة للضريبة لتفادي تحمل عبء الضريبة.

العلاقة بين توزيع العبء الضريبي و مرونة الطلب و العرض

بعد دراسة العلاقة بين توزيع العبء الضريبي و مرونة الطلب و العرض من خلال الأشكال البايئية السابقة (ابتداء من الشكل رقم 4-5 حتى الى الشكل رقم 8-5) يمكن لنا أن نحوصل هذه العلاقة كالاتي:

- اذا كان الطلب عديم المرون تماماً فإن المستهلك هو الذي يتحمل وحده الضريبة كاملة.
- اذا كان العرض مرن تماماً فإن المستهلك هو الذي يتحمل وحده الضريبة كاملة.
- اذا كان العرض عديم المرون تماماً فإن البائع هو الذي يتحمل وحده الضريبة كاملة.
- اذا كان الطلب مرن تماماً فإن البائع هو الذي يتحمل وحده الضريبة كاملة.
- اذا كان الطلب أقل مرونة مقارنة مع العرض يتحمل المستهلك و البائع العبء الضريبي ولكن المستهلك يتحمل العبء الاكبر من هذه الضريبة.
- اذا كان العرض أقل مرونة مقارنة مع الطلب يتحمل المستهلك و البائع العبء الضريبي ولكن البائع يتحمل العبء الاكبر من هذه الضريبة.

سؤال

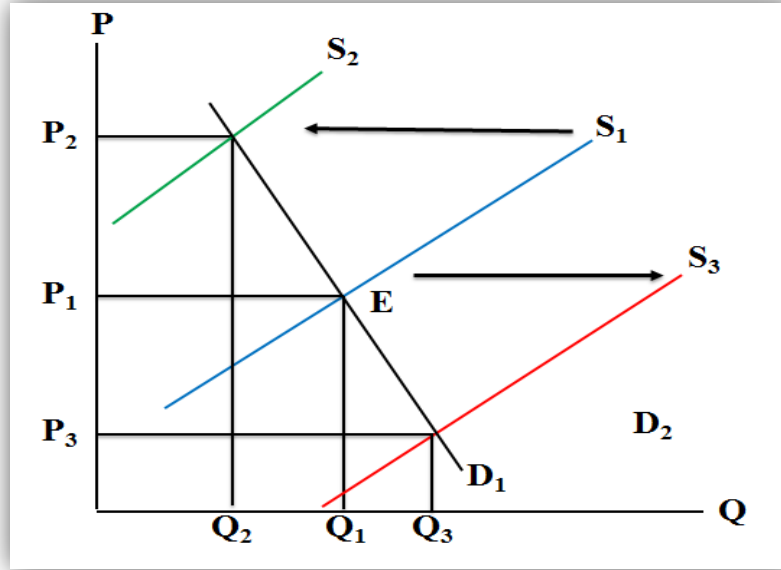
اذا كان الطلب عديم المرون تماماً فإن

- (a) فإن البائع هو الذي يتحمل وحده الضريبة كاملة
- (b) فإن المستهلك هو الذي يتحمل وحده الضريبة كاملة
- (c) يتحمل المستهلك و البائع العبء الضريبي ولكن المستهلك يتحمل العبء الاكبر من هذه الضريبة.
- (d) يتحمل المستهلك و البائع العبء الضريبي ولكن البائع يتحمل العبء الاكبر من هذه الضريبة.

ساسيات إستقرار دخول المزارعين

تتقلب أسعار المنتجات الزراعية بدرجة كبيرة في الأمد القصير. ولما كان لتقلبات الأسعار أثر مباشر على تقلبات دخول المزارعين، لذلك فقد لجأت بعض الدول إلى إتباع سياسات اقتصادية تستهدف المحافظة على استقرار أسعار المنتجات الزراعية، وبالتالي دخول المزارعين.

ويوضح الشكل (8-5) وضع التوازن المتوقع في سوق إحدى المنتجات الزراعية وليكن القمح في إحدى الدول.



الشكل (8-6): تؤدي تقلبات الإنتاج الزراعي إلى تقلبات في أسعار المنتجات الزراعية ولكن في الاتجاه المعاكس. وكلما انخفضت مرونة الطلب على السلع الزراعية كان أثر تقلبات الإنتاج على الأسعار أكبر.

أثر تقلبات الإنتاج على دخول المزارعين

كلما كان الطلب على السلع الزراعية غير مرن، كلما كان الزيادة غير المخططة في الإنتاج اثر حاد علي انخفاض الأسعار الزراعية وتدني دخول المزارعين، وبالمثل يكون للنقص غير المخطط في الإنتاج اثر حاد علي ارتفاع الأسعار الزراعية وعلي زيادة دخول المزارعين. تؤدي المواسم الزراعية الجيدة إلى انخفاض دخول المزارعين، في حين تؤدي المواسم الزراعية السيئة إلى زيادة دخولهم.

سياسات استقرار أسعار المنتجات الزراعية

تتمثل أهم سياسات دعم استقرار الأسعار الزراعية فيما يلي :

- ✚ **التعويضات:** تعمل الحكومة على الحيلولة دون انخفاض أسعار المحاصيل الزراعية عن طريق خفض الإنتاج، بتعويض المزارعين عن المساحات غير المزروعة.
- ✚ **حصص الإنتاج:** وهو نظام لتقييد الإنتاج والحد من زيادة العرض إلى مستويات تهدد بانخفاض السعر عن مستواه المستهدف لاستقرار دخول المزارعين.
- ✚ **تحديد الحد الأدنى للسعر:** تحديد حد أدنى لأسعار المنتجات الزراعية من أجل حماية دخول المنتجين الزراعيين.
- ✚ **مخزون موازنة الأسعار:** بناء مخزون من السلع المراد الحد من تقلبات أسعارها بشراء الفائض في سنوات وفرة المحصول، ثم بيع كميات من هذا المخزون في سنوات انخفاض الإنتاج.

من جد وجد، ومن زرع حصد، زمن سامر على الدرر وصل

المحاضرة التاسعة

نظرية الإنتاج

مقدمة:-

مثلما تهدف نظرية الاستهلاك الى تحليل سلوك المستهلك و هو بصدد اتخاذ قراراته المتعلقة بنشاطه الاستهلاكي لتحقيق أعلى درجة من المنفعة فإن نظرية الإنتاج تهدف بدورها الى تحليل سلوك الوحدة الإنتاجية الأساسية أو المنتج وهو بصدد اتخاذ قراراته المتعلقة بنشاطه الانتاجي لتحقيق أعلى قدر ممكن من الأرباح.

وقبل أن نخوض في نظرية الإنتاج لابد لنا من تقديم بعض المفاهيم الهامة:

1. **مفهوم الإنتاج:** عملية تحويل مدخلات الإنتاج أو عناصر الإنتاج (العمل، الأرض، رأس المال و التنظيم) الى سلع و خدمات لاشباع حاجات المجتمع و الأفراد خلال فترة زمنية معينة.

2. تعريف الإنتاج

هو عملية توليد شيء جديد أو إضافة شيء لما هو موجود (سلعة أو خدمة)، بحيث تؤدي هذا العملية إلي تحقيق منفعة زمانية أو مكانية أو شكلية بهدف إشباع حاجات إنسانية.

تعريف المنتج

هو الشخص أو الجهة التي تقوم بعملية جمع أو مزج أو توليف مجموعة **عناصر الإنتاج** (Production Factors) لغرض إنتاج السلع والخدمات وعرضها للبيع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهدف تحقيق **أقصى ربح** (Maximum Profit) ممكن.

(3) تعريف عناصر الإنتاج

تحتاج أي عملية إنتاج مهما كانت درجة بساطتها أو تعقيدها إلي مساهمة بعض أو جميع عناصر الإنتاج، ممثلة في الأرض والعمل والتنظيم ورأس المال. وبصفة عامة تنسم عناصر الإنتاج هذه بالخصائص التالية:

أ- التكاملية Complementarily

يعني ذلك ضرورة زيادة الكمية المستخدمة من عامل معين عندما تزداد الكمية المستخدمة من عامل آخر فزيادة رقعة المساحة المزروعة (عنصر الأرض) مثلا يتطلب زيادة عدد العمال الزراعيين (عنصر العمل).

ب- الاحلال والاستبدال Substitution

يعني ذلك إمكانية إحلال كمية معينة من عوامل الإنتاج مكان كمية أخرى (وليس بالضرورة أن تكون بكميات متساوية) من أجل إنتاج نفس الحجم من الإنتاج، ومثل ذلك استبدال العمل بالألة، غير أن عملية الاستبدال بين عامل وآخر لا يمكن أن تكون كاملة، وإلا لممكن الإنتاج بعامل واحد وهو ما يستحيل إلا في حالات محدودة جدا.

(4) تعريف أقصى ربح

يقدر ما تكون نسبة **المزج ملائمة** (نسبة المزج المثلي) بقدر ما يؤدي ذلك إلى تحقيق جدوى إنتاجية أكبر ويقدر ما تعتبر الوحدة الإنتاجية ناجحة أو ذات كفاءة من الناحية الفنية والاقتصادية:

- **تحقق الكفاءة الفنية (Technical Efficiency)** عندما يتم الحصول على أكبر حجم من الإنتاج (المخرجات) باستخدام أقل قدر من عناصر الإنتاج (المدخلات).

- **تحقق الكفاءة الاقتصادية (Economical Efficiency)** عندما يتم الحصول على أكبر حجم من العائد (الإيرادات) بأقل قدر من التكاليف (النفقات).

وتحقق الكفاءة الفنية والاقتصادية هو **الشرط الضروري للوصول إلى مستوى أقصى ربح ممكن في ظل الظروف الاقتصادية العادية** (سيادة المنافسة).

(5) تعريف دالة الإنتاج

جرت العادة في أدبيات الاقتصاد الجزئي على اختصار عناصر الإنتاج وتمثيلها بعنصري العمل (L) ورأس المال (K). وفي الغالب تسمح الأوضاع الفنية بتعدد الخيارات أو النسب التي يتم على أساسها المزج أو التوليف بين عناصر الإنتاج (المدخلات) لاعطاء نفس الكمية من الإنتاج، وذلك على النحو الذي يوضحه المثال التالي:

الفن الانتاجي	الكمية المنتجة (Q)	رأس المال (K) (عدد الآلات)	عدد العمال (L)
كثيف العمل	100	2	20
كثيف رأس المال	100	4	10

مما سبق يمكن تعريف دالة لإنتاج بأنها تمثل العلاقة الفنية بين عناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية (المدخلات) وكمية الإنتاج (المخرجات) من سلعة أو خدمة معينة في خلال فترة زمنية محددة. ويمكن التعبير عن دالة الإنتاج بالمعادلة الرياضية التالية:

$$Q = f(L, K)$$

حيث تشير Q إلى كمية الإنتاج، وتشير L إلى عنصر العمل، وتشير K إلى عنصر رأس المال، بينما تشير f إلى معني دالة أو تتوقف على، أي أن كمية الإنتاج تتوقف على المستخدم من عنصري العمل ورأس المال

(6) المعاملات الفنية مرتبطة بدالة الإنتاج

تتمثل هذه المعاملات الفنية في العناصر المذكورة في الجدول التالي:

الكمية المنتجة من السلعة التي يحصل عليها المنتج من استخدام كميات معينة من عوامل الإنتاج.	الناتج الكلي (TP)
لكمية المنتجة من وحدة واحدة من عوامل الإنتاج المستخدمة في الإنتاج أو ما ينتجه أحد عوامل الإنتاج في المتوسط.	الناتج المتوسط (AP _{L,K})
الزيادة في الناتج الكلي الناتجة عن استخدام وحدة واحدة إضافية من أحد عوامل الإنتاج .	الناتج الحدي (MP _{L,K})

مثال:

$$\text{الناتج المتوسط لعنصر العمل} = \frac{\text{الناتج الكلي}}{\text{عدد العمال}} \quad , \quad \text{APL} = \frac{TP}{L}$$

$$\text{الناتج الحدي لعنصر العمل} = \frac{\text{التغير في الناتج الكلي}}{\text{التغير في عدد العمال}} \quad , \quad \text{MPL} = \frac{\Delta TP}{\Delta L}$$

(7) دالة الإنتاج في الأجلين القصير و الطويل

تمر دالة الإنتاج عبر الزمن بمرحلتين يختلف فيهما سلوك المنتج تجاه الكيفية التي يستخدم فيها عناصر الإنتاج (نسب المزج أو التوليف). وفيما يلي نتناول كل مرحلة من هذه المراحل بشيء من التفصيل:

أ- دالة الإنتاج في الأجل القصير

الأجل القصير (Short-Run) هو تلك الفترة الزمنية التي لا تسمح بتغيير الإنتاج إلا من خلال تغيير عوامل الإنتاج المتغيرة فقط. وفي الغالب يعتبر عنصر العمل (L) هو العنصر الإنتاجي المتغير، بينما يعتبر رأس المال (K) هو العنصر الإنتاجي الثابت. وبالتالي إذا أراد المنتج زيادة الإنتاج، عليه استخدام المزيد من عنصر العمل، مع استخدام حجم ثابت من رأس المال. ويمكن التعبير عن ذلك بالمعادلة التالية:

$$\Delta Q = f(\Delta L, \bar{K})$$

❖ جداول المعاملات الفنية المرتبطة بدالة الإنتاج
❖ جدول الناتج الكلي والناتج المتوسط والناتج الحدي

الناتج الحدي MPL	الناتج المتوسط APL	الناتج الكلي Q = TP	عنصر العمل L	عنصر رأس المال K
0	0	0	0	15
5	5	5	1	15
7	6	12	2	15
9	7	21	3	15
11	8	32	4	15
13	9	45	5	15
9	9	54	6	15
2	8	56	7	15
0	7	56	8	15
-4	5.8	52	9	15

من الجدول السابق يمكن ابداء الملاحظات التالية:

❖ الناتج الكلي:

يتزايد كلما أضفنا وحده إضافية من عنصر العمل إلى أن وصل إلى أقصى مستوى له عند الوحدة الثامنة. وعند هذا المستوى يصبح الناتج الحدي مساوياً للصفر، ثم يبدأ الناتج الكلي في التناقص عندما يصبح الناتج الحدي سالباً.

❖ الناتج المتوسط:

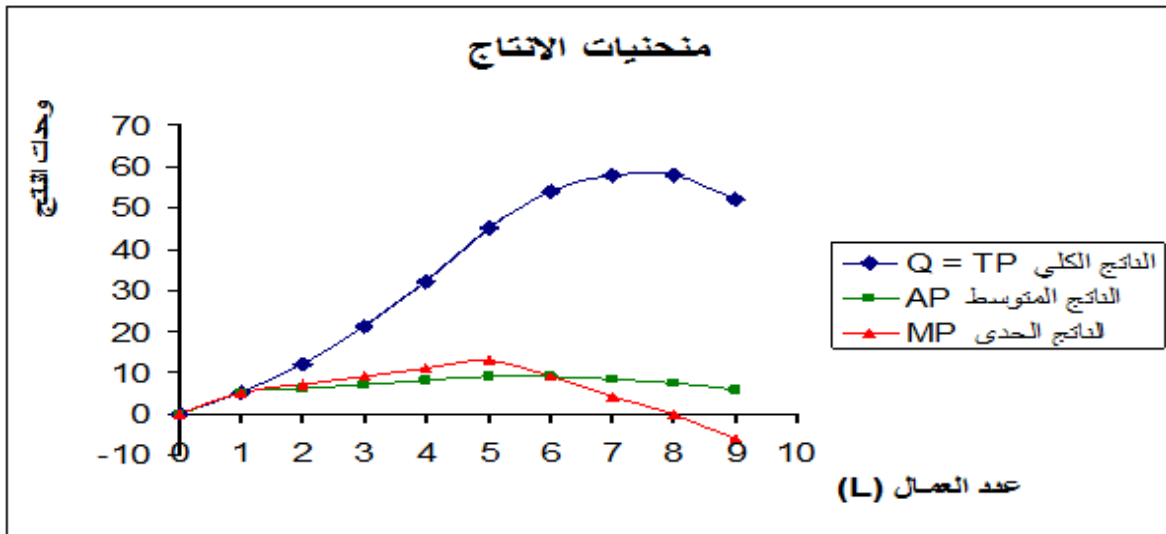
يتزايد إلى أن يصل إلى أعلى مستوى عند الوحدة السادسة (APL=MPL)، ثم يبدأ في الانخفاض إلا أنه لا يصل إلى الصفر ولا يأخذ قيمة سالبة.

❖ الناتج الحدي:

يتزايد إلى أن يصل إلى أعلى مستوى له عند الوحدة الخامسة، ثم يتناقص إلى أن يصل إلى الصفر، ثم يأخذ بعد ذلك يأخذ قيمة سالبة.

دالة الإنتاج Production Function

❖ الوصف الهندسي لدالة الإنتاج



من الشكل السابق يمكن ابداء الملاحظات التالية:

- منحنى الناتج الكلي يصل إلى أقصاه عندما يكون الناتج الحدي مساوياً للصفر.
- منحنى الناتج الحدي يقطع منحنى الناتج المتوسط عند أعلى نقطة للناتج المتوسط.

❖ مراحل الإنتاج

من الجدول السابق والرسم الهندسي يمكن وصف ثلاث مراحل تمر بها العملية الإنتاجية:

المرحلة الأولى: مرحلة تزايد الغلة (الإنتاجية):

وفيها يتزايد الناتج الكلي بمعدلات متزايدة، كما أن الناتج الحدي يتزايد، والناتج المتوسط يتزايد (تنتهي عند العامل رقم 6).

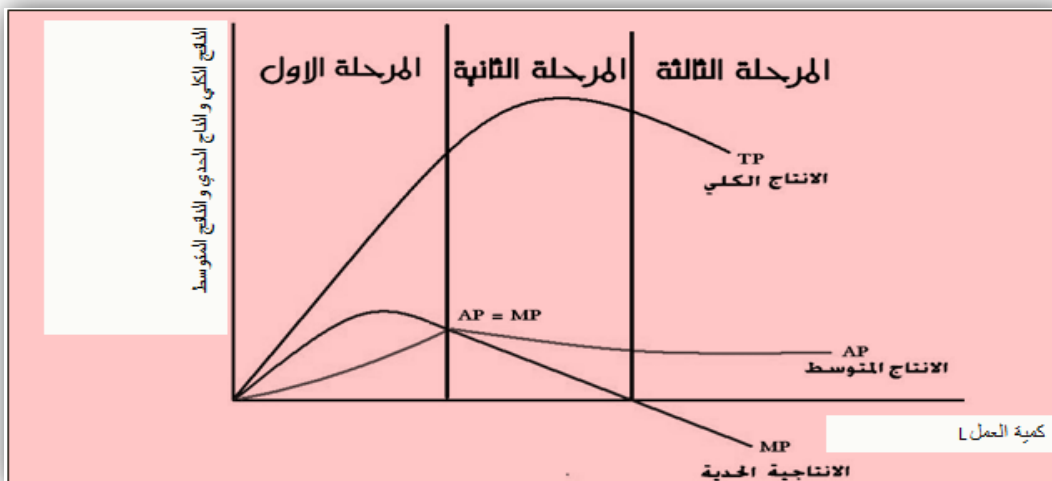
- المرحلة الثانية: مرحلة تناقص الغلة (الإنتاجية):

وفيها يتزايد الناتج الكلي بمعدلات متناقصة حتى يصل إلى أعلى كمية له، بينما يكون الناتج الحدي متناقص حتى يصل إلى مستوي الصفر، أما الناتج المتوسط فيتزايد في البداية ثم يتجه للتناقص. وتنتهي هذه المرحلة عند وصول الناتج الكلي إلى أقصى مستوي له (الناتج الحدي = صفر).

- المرحلة الثالثة: مرحلة الغلة السالبة (الإنتاجية):

وفيها يبدأ الناتج الكلي في التناقص، في حين يكون الناتج الحدي في هذه المرحلة سالب، والناتج المتوسط يتناقص لكنه لم يصل إلى الصفر ولا يأخذ قيم سالبة.

دالة الإنتاج Production Function



قانون تناقص الغلة:

- عند استخدام وحدات متتالية من عنصر العمل، مع ثبات كمية رأس المال، فإن الناتج الحدي للعمل يتناقص بعد مستوى إنتاجي معين (الناتج الكلي يتزايد بمعدلات متناقصة).

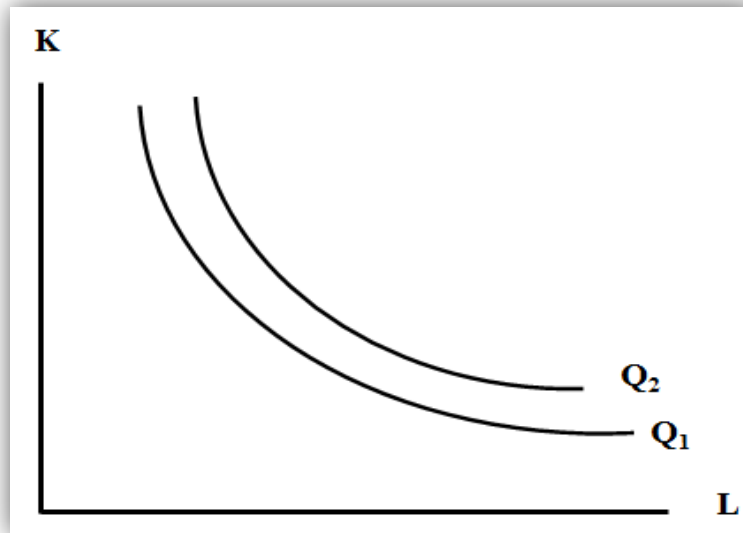
ينص هذا القانون على أنه عند استخدام وحدات متتالية من عنصر العمل، مع ثبات كمية رأس المال، فإن الإنتاجية الحدية (أي الإضافية) للعمل تتزايد أولاً ثم تبدأ بالتناقص بعد مستوى إنتاجي معين.

تفسير قانون تناقص الغلة: يرجع تناقص الناتج الحدي الى سببان اثنان هما:

1. إن زيادة العمال لايرافقها زيادة في الآلات (عنصر ثابت) فكل عامل يضاف تصبح لديه عدد أقل من الآلات فتقل إنتاجيته.
2. إن زيادة تشغيل أعداد اضافية من العمال يؤدي الى استنفاد مزايا التخصص، و بالتالي ارتفاع الوقت المخصص في عملية الانتاج.

الإنتاج في المدى الطويل و منحنيات سواء الناتج

لدراسة العلاقة بين الإنتاج و مدخلات الإنتاج في المدى الطويل ، فإننا نستعين بما يسمى بمنحنيات السواء للإنتاج كما هو مبين في الشكل البياني التالي:



الشكل (7-2): منحنيات السواء للإنتاج، مقعرة إلى نقطة الأصل، ولا تتقاطع، والمنحنى (Q_2) يشير إلى مستوى إنتاجي أكبر من مستوى الإنتاج على المنحنى (Q_1).

لمنحنيات سواء الإنتاج خصائص أساسية ثلاث :

1. منحنيات سواء الناتج ذات ميل سالب ومقعرة باتجاه نقطة الأصل.
2. منحنيات سواء الناتج لا تتقاطع.
3. المنحنيات الأبعد عن نقطة الأصل تشير إلى مستوى أعلى من الناتج.

معدل الإحلال الحدي بين العمل و رأس المال

يقيس مقدار النقص في أحد عنصري الإنتاج مقابل زيادة العنصر الآخر بوحدة واحدة للحفاظ على مستوى ثابت من الإنتاج. فلو افترضنا استخدام عنصر العمل (L) و رأس المال (K) في عملية إنتاجية معينة، فإننا نقيس معدل الإحلال الحدي للعمل من رأس المال بالمعادلة التالية:

$$MRS_{L,K} = \frac{\frac{\Delta Q}{\Delta L}}{\frac{\Delta Q}{\Delta K}} = \frac{\Delta K}{\Delta L}$$

العائد على الحجم

زيادة الإنتاج الكلي عند زيادة جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة.

1. العائد الثابت على الحجم

زيادة كميات جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة تؤدي إلى زيادة في الإنتاج الكلي بنسبة مماثلة.

2. العائد المتزايد على الحجم

زيادة جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة تؤدي إلى زيادة الإنتاج الكلي بنسبة أكبر.

3. العائد المتناقص على الحجم

زيادة جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة إلى زيادة الإنتاج الكلي بنسبة أقل.

